

السيطرة على منطقة الجرعوب ومعصرة ومزوية بمساندة اللجان الجيش واللجان: قبائل الجوف تقلب الموازين العسكرية

الرئيس يتفقد البحرية والدفاع الساحلي



المسيرة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الاثنين 9 يناير 2017م الموافق 11 ربيع الثاني 1438هـ

العدد (188)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

أبو غريب «النسخة الإماراتية» في حضرموت
جسيم الاحتلال في المحافظات الجنوبية

الوطن

ضبط كميات كبيرة
من الصواريخ
والقذائف في أرحب

صنعاء شوكة في الخاضرة
وبعيدة المنال للقوى الاستعمارية

البحرين



مصرع قائد جبهة باب المنذب وعشرات المرتزقة وتدمير 30 آلية
وإجباؤ زحوف وإنزالات بحرية وتأمين مواقع في كهبوب

جسيم نوو باب

الإعلام الحربي



50MB
250 ريال

مع باقة ال 50MB

خُذْ لك نت على الطاير...!

الآن .. باقة سمات نت 50MB الجديدة من MTN فقط بـ 250 ريال
وبصلاحية 24 ساعة.

للإشتراك: *1*25*551*

هذه الباقة تراكمية مع جميع باقات سمات نت.

لمزيد من المعلومات أرسل "سمات" على الرقم 111 مجاناً

أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان

3020 واي

5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:



الجيش واللجان ينفذون كمائن وعمليات نوعية لاصطياد كبار المرتزقة وتدمير 30 مدرعة وآلية ومصرع وجرح العشرات
إفشال عدّة زحوفات واستعادة تأمين مواقع في كهبوب وطرد الغزاة من ذو باب، ووسائل الإعلام تصف المارك على العدوان بـ «الصعبة» وتؤكد مشاركة قوات أجنبية

باب المنذب.. الحصاد المر

مخاطر كبيرة تهدد حركة الملاحة وقناة السويس في حال تمكّن العدوان من اختلال باب المنذب

وفي تفاصيل المارك فإن بوارج العدوان كثفت من قصفها باتجاه ذو باب ومعسكر العمري، فيما حاولت مجاميع من المرتزقة التقدم والتسلل من الجهات الشرقية، غير أن الجيش واللجان الشعبية تصدوا لمحاولة التسلل من تلك الجهات في الوقت الذي كانت فيه طائرات الأباتشي التابعة للعدوان تحاول تهينة الميدان لتقدم المرتزقة من خلال القصف المستمر.

وكانت مناطق ذو باب وكهبوب قد تعرضت خلال اليومين الماضيين لأكثر من 4 زحوفات شنّها المرتزقة وقوات العدوان والاختلال، جميعها تم التصدي لها من قبل الجيش واللجان الشعبية.

جرائم عدوانية ضد المواطنين:

طيران العدوان السعودي الأمريكي شنّ عشرات الغارات على مناطق المحاء وذو باب والشريط الساحلي، منها غارات استهدفت تجمعاً للمواطنين حول بئر ماء في مديرية المحاء التابعة لمحافظة تعز، حيث أدت تلك الغارات إلى استشهاد 4 مواطنين وإصابة آخرين.

وأفادت الأنباء إلى أن طيران العدوان استهدف تلك المناطق بـ 6 غارات الأحد، فيما شن السبت غارات مكثفة على نفس المناطق.

وسائل إعلامية عالمية: معركة صعبة

وسائل إعلامية عالمية أشارت إلى أن محاولات دول العدوان التقدم والسيطرة على مناطق باب المنذب تأتي في إطار تحسين موقفها التفاوضي في المشاورات القادمة، فيما وصفت «روسيا اليوم» المارك مع من أسمتهم مسلحي أنصار الله «الحوثيين» بالمعركة الصعبة، مؤكدة أن قوات إماراتية تشارك في تلك العمليات.

أما وسائل إعلام العدوان فقد سارعت كعادتها إلى إعلان سيطرة المرتزقة على منطقة ذو باب وعلى معسكر العمري في الوقت الذي كانت فيه قوات المرتزقة تحاول التقدم باتجاه المعسكر قبل أن يتم التصدي لها من قبل الجيش واللجان الشعبية.



إحداها جرافة عسكرية.

هجوم المرتزقة على ذو باب:

وكان المئات من مرتزقة العدوان قد حاولوا التقدم باتجاه ذو باب، فجر السبت الماضي، مسنودين بغطاء جوي مكثف قبل أن تدخل البوارج الحربية المعادية في خط المعركة من خلال القصف الهستيري الذي تعرّضت له ذو باب، إلا أن أبطال الجيش واللجان الشعبية كبدوا المرتزقة خسائر كبيرة، أبرزها تدمير ما لا يقل عن 10 مدرعات وآليات ومصرع وجرح العشرات من المرتزقة.

وتشير المصادر إلى أن المرتزقة (من أبناء المحافظات الجنوبية وآخرين تم استقدامهم من سورية عبر طائرات تركية إلى عدن) حاولوا التقدم بأعداد كبيرة نحو ذو باب قبل تبدهم خسائر كبيرة، حيث اصطدموا بكماثن الجيش واللجان الشعبية وتعرضت تجمعاتهم للقصف الصاروخي والاستهداف المباشر بالمدفعية.

القرون الخمسة في كهبوب التابعة لمحافظة لحج، بعد تكبيد المرتزقة خسائر فادحة، حيث بلغت خسائر العدوان في تلك المنطقة يوم الأحد ما لا يقل عن 20 مدرعة وآلية.

تطهير الجيش للمواقع في كهبوب المرتزقة إلى شن هجوم مضاد استمر حتى ساعات الظهيرة والمساء، قبل أن يتكبدوا خسائر إضافية دفعتهم إلى التراجع، حيث لقي عدد كبير منهم مصارعهم مساء الأحد إثر عمليات الجيش واللجان الشعبية في كهبوب والحريفة القريبتين من باب المنذب. وبحسب مصادر عسكرية فإن الجيش واللجان الشعبية استهدفوا مدرعات وآليات المرتزقة، ما أدى إلى تدمير مدرعتين في كهبوب ومصرع من كانوا عليهما قبل استهداف مدرعة ثالثة في المنطقة الغربية لكهبوب ومصرع طاقمها.

وفي الحريفة بمديرية ذباب أدى القصف المدفعي للجيش واللجان الشعبية على تجمعات المرتزقة إلى تدمير 3 آليات مدرعة

مصدر عسكري.

وأشارت المصادر إلى مصرع قائد الكتيبة الرابعة فيما يسمى «السواء الثالث حزم» المعين من قبل العدوان أسامة حيدرة، إضافة إلى القيادي عمر الصبيحي الذي لقي مصرعه مع عدد كبير من مرافقيه، حيث يقدر عددهم بـ 19 مرتزقاً.

وكان قائد الكتيبة الثالثة فيما يسمى السواء الأول «زايد» العقيد ناصر الكازمي قد أصيب في معارك الأحد، ولقى عدد من مرافقيه مصارعهم في مناطق كهبوب.

وفي وقت لاحق أفادت الأنباء بإصابة القائد الجديد المعين بديلاً للصبيحي العميد المرتزق أحمد عبدالله تركي، فيما لقي عدد من المرتزقة المرافقين له مصارعهم بينهم حارسه الشخصي المدعو محمد تركي.

تطهير مواقع القرون الخمسة

في كهبوب:

وطهر الجيش واللجان الشعبية مواقع

المسيرة - عبدالله بن عامر:

استعاد أبطال الجيش واللجان الشعبية زمام المبادرة في المعارك الدائرة بباب المنذب جنوب غرب البلاد، حيث تمكّنت وحدات الجيش واللجان الشعبية من استعادة مواقع كان مرتزقة العدوان قد سيطروا عليها مسنودين بالغطاء الجوي المكثف والقصف البحري على مدار الساعة.

وبحسب معلومات خاصة حصلت عليها «صدى المسيرة» فإن المارك خلال اليومين الماضيين أدت إلى طرد قوى الاختلال والمرتزقة من مجمع ذو باب وأطراف المنطقة بعد مصرع العشرات من المرتزقة، بينهم قادة كبار.

وشهدت سيارات الإسعاف تنقل عشرات الجثث باتجاه عدن، وهو ما أكدته مصادر محلية في المحافظة، إضافة إلى اعتراف وسائل إعلامية موالية للعدوان بحجم الخسائر الكبيرة في صفوف المرتزقة خلال محاولتهم التقدم.

وقد استمر العدوان في التحضير للمعركة في باب المنذب ومحاولة اختلال تلك المناطق أشهراً بأكملها، ما قد يشكل تهديداً حقيقياً لحركة الملاحة الدولية في باب المنذب، وهو ما قد يعكس سلباً على مصر وقناة السويس، فيما لو نجح العدوان من تحقيق أهدافه وتمكين مرتزقته من التواجد في تلك المنطقة الحيوية والإستراتيجية، لا سيما التكفيريون المرتبطون بالقاعدة وداعش الذين استقدمهم مؤخراً من سورية.

وسبق أن أكدت صنعاء حرصها على الحفاظ على حركة الملاحة الدولية وعدم الإضرار بحركة التجارة وقناة السويس، محذرة من عواقب وتداعيات استمرار العدوان في استهداف باب المنذب ومحاولة اختلاله.

كمن محكم يقضي على قادة من المرتزقة:

عمليات نوعية نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية للتصدي للزحوفات المعادية، أبرزها كمين محكم أدى إلى مصرع العشرات من المرتزقة، بينهم قادة، أبرزهم حمدي شكري قائد جبهة باب المنذب، بحسب

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

المعركة الإسرائيلية في باب المندب .. الذريعة والهدف

لا تخفى على أحد أهمية باب المندب بالنسبة للمنطقة والعالم، الأمر الذي جعل أمر السيطرة واختلال المنطقة هدفاً رئيسياً من أهداف العدوان السعودي الأمريكي، بل كانت منطقة باب المندب ذريعة من الذرائع والمبررات التي ساقها بداية الأمر رئيس وزراء العدو الصهيوني الحالي بنيامين نتانياهو وهو بصدد الحشد للعدوان على بلادنا في فبراير ومارس 2015م.

حتى أن تفاصيل زيارته للولايات المتحدة الأمريكية مطلع مارس 2015م (قبل العدوان بـ 20 يوماً) ركزت على الموضوع اليمني، وكان خطابه في الكونغرس يحذر من الوضع الجديد في اليمن بعد ثورة 21 سبتمبر 2014م وما تلاها من خطوات صهيونية معلنة وغير معلنة.

ومنذ أن بدأ العدوان العسكري والحصار الاقتصادي وحتى اللحظة ولا يزال العدوان يدفع بقواته العسكرية نحو باب المندب للسيطرة عليه، حيث تتطلب السيطرة على باب المندب اختلال المناطق المحاذية للمضيق والشواطئ اليمنية الغربية الممتدة الخاء شمالاً وحتى باب المندب جنوباً ومن المضيق نفسه غرباً حتى عدن شرقاً، فيما يعتبر البعض أن السيطرة على باب المندب تقتضي السيطرة على اليمن كاملاً أو على الأقل السواحل الغربية على امتدادها بما فيها الحديدة والجزر اليمنية في البحر الأحمر، وأبرزها حنيش وكرمان، إضافة إلى الجزر القريبة من المضيق.

وقد بذل العدوان في سبيل ذلك الكثير من المحاولات التي باءت جميعها بالفشل أبرزها الدفع بمرتزقة البلاك ووتر إلى باب المندب وجلب شذاذ الأفاق والمستأجرين من كل أصقاع المعمورة، منهم من اعترفت بلدانهم بمشاركتهم بعد أن لقوا مصارعهم على أيدي الجيش واللجان الشعبية، ومنهم من تحفظت دولهم على الاعتراف بمشاركتهم ضمن عصابات الشركات الأمنية المستأجرة من الولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية.

وشهدت أشهر (أكتوبر ونوفمبر وديسمبر من العام الماضي) معارك عنيفة أتت في نهاية المطاف إلى انسحاب المرتزقة الأجانب من جنسيات (بريطانية، يهودية، استرالية، كولومبيا، أمريكية) وعودتهم إلى بلدانهم بعد أن تم التستر على القتلى منهم، غير أن ذلك لم يُغيب عن الإعلام الغربي، حيث فاجأت قناة سكاي نيوز النسخة البريطانية مشاهديها وقتها بخبر مقتل العشرات من المرتزقة الأجانب في اليمن لتتلقف وسائل الإعلام المحلية الخبر والاعتراف الغربي بوجود مرتزقة أجنبية ومشاركة قوات متعددة الجنسيات من متقاعدي الجيوش الغربية في المعارك ضد الجيش واللجان الشعبية.

العدوان ومرتزقته: الاتهامات والتخوين المتبادل

لطالما اعتمدت قوى العدوان على تحشيد المرتزقة لتحقيق أطماعها، وما حصل مؤخراً في جبهة باب المندب يؤكد ذلك، إلا أن الحقيقة الغائبة عن المرتزقة أن قوى العدوان لا تكثر لمصيرهم وأنها تتعامل معهم كقطع من الخرفان.. وقد تجلت حالة من التباين والتخوين بشكل معلن بين قوى العدوان ومرتزقتها على خلفية هزيمة السبت.

لا تزال تداعيات هزيمة السبت المدوية تضرب معسكر العدوان، ففيما خسرت قوى العدوان رهانها على المرتزقة في تحقيق أي اختراق ميداني في جبهة باب المندب رغم الزخوف المكثفة والإنزال البحري والغطاء الجوي الكثيف، فإن أطرافاً فيما يسمى المقاومة الجنوبية يلقون باللوم على قوى العدوان ويتهمونها بخذلانهم وعدم الإكثار لمصيرهم، كما يتهمون بعضهم البعض بـ «الاستزاق والعشوائية وضعف التنسيق».

ويعزز هذا ما نشره موقع عدن الغد الممول من الإمارات على لسان الدعو وضاح طماح أحد المقاتلين الذين كانوا بجوار العميد عمر الصبيحي العتيق قائداً لما يسمى اللواء الثالث حزم والذي لقي حتفه السبت في جبهة باب المندب، ففيما اتهم طماح من وصفهم بالمستزقين بأنهم لا يريدون لجبهة كهوب أن تنتهي طمعاً في أموال قوى العدوان، فقد أكد خذال التحالف للصبيحي وعدم إكثارهم بمصيره.

أما عن مصير الصريح الصبيحي فيروي طماح أنه أصيب بطلقة قنص، وأن مرافقيه لم يستطيعوا إخراجه نظراً لكثافة النيران، ويضيف بأن قوى العدوان لم تمنحه عربة مدرعة لسحب جثته إلا في وقت متأخر قبل حلول مغرب السبت، مشيراً إلى الهزيمة التي ترتبت على مقتل الصبيحي، إذ تم الانسحاب «الفضيع» حسب توصيفه حوالي عشرين كيلواً، وتركو جثة الصبيحي مرمية على الأرض.

انتكاسة السبت ليست الأولى فطالما اعتمدت قوى العدوان على تحشيد وتجنيد المرتزقة والزح بهم إلى محارق الموت طمعاً في تحقيق أهدافها ومشاريعها، فإن تحقق لها ما تسعى إليه، فهذا ما تريد وإن أخفق المرتزقة وقتلوا فإنها لا تآبه لمصيرهم ولاتلق بالاً لذلك وقد أثبتت الكثير من الوقائع في تعز والبقع والجوف ومارب ونهم هذه الحقيقة لو كانوا يعقلون.

الطيران السعودي يشن غارات هيسيرية

على الشرفة والشبكة بنجران: ضربة صاروخية تقضي على أكثر من 20 مرتزقاً في نجران ومقتل عشرات الجنود السعوديين بعمليات متنوعة

المسيرة - خاص:

وتحاول السعودية الاستفادة من وجود مئات المقاتلين التكفيريين في أراضيها ممذّن استقدمتهم من محافظات يمنية جنوبية في عمليات عسكرية هجومية لإخراج الجيش اليمني واللجان من داخل مواقع عسكرية جبلية مشرفة على مدينة نجران، سيما وقد باتت الأخيرة محاصرة من كل الجبال المحيطة بها منذ شهر.

وجبل الشرفة يعتبر، بمواقعه العسكرية الممتدة على مساحة تتجاوز الخمسة كيلومترات، ذا أهمية عسكرية استراتيجية بالغة، بالنظر إلى إطلالته المباشرة على مدينة نجران من الجهة الجنوبية الشرقية، ما يفقدها حزامها الأمني والعسكري ويمكن المقاتلين اليمنيين من إحكام السيطرة على أجواء واسعة منها تاريخياً.

وأتمّ المقاتلون اليمنيون سيطرتهم على المواقع العسكرية السعودية في الجبل نهاية شهر أغسطس 2016م، في عملية عسكرية واسعة انتهت بالسيطرة على الجبل بما فيه من مراكز عسكرية ومخازن أسلحة تابعة لحرس الحدود السعودي، واغتنم اليمنيون حينها كميات كبيرة من الأسلحة المتوسطة والخفيفة، بالإضافة إلى عشرات صناديق الذخائر الحية المتنوعة غير ما تم إحراقه من الآليات المدرعة العسكرية السعودية وجميعها تركها الجنود السعوديون لحظة هروبهم من الموقع.

واستهدفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية غرفة العمليات المشتركة في منفذ الخضراء السعودي محققة إصابات مباشرة، وأفاد مصدر عسكري أن القصف تسبب بمصرع 6 عسكريين سعوديين وجرح 9 آخرين بينهم ضابط، مضيفاً أنهم نقلوا من فورهم إلى مستشفى الملك خالد في مدينة نجران.

وفي جيزان سقط قتلى وجرحى من الجنود السعوديين في موقع قائم زبيد إثر غارتين عليهم من قبل طيران بلادهم ويشن الطيران السعودي عادة غارات على مواقع جيشه وحرس حدوده قبل ساعات من اقتحامها من قبل القوات اليمنية، في محاولة للضغط عليهم وتنيهم عن الهرب أو في حالة وقعوا في حصار من قبل القوات اليمنية.

واستهدفت المدفعية اليمنية تجمعات للجنود السعوديين في موقع الفريضة وشمال الخوبة محققة إصابات مباشرة. بالإضافة إلى قنص أربعة جنود سعوديين ثلاثة في تبة الزبرة وواحد في تبة القمامة القريبة من مدينة الخوبة، تسبب قصف مدفعي بتدمير أربع آليات عسكرية سعودية في قرية أدماس خلف قائم زبيد، بالإضافة إلى جندي آخر تم قنصه في موقع النشمة في عسير، وأحرق المقاتلون اليمنيون آلية سعودية محملة بالجنود، ما أسفر عن مصرع وجرح طاقمها.

كما طاول القصف المدفعي تجمعات لـ 8 جنود سعوديين في قرية الشبكة محققة إصابات مباشرة. وعاودت مدفعية الجيش واللجان الشعبية استهداف مبنى الجوازات بالطوال محققة إصابات مباشرة في صفوف القوات السعودية ومرتزقتهم.

ضربة صاروخية مسددة حصدت قرابة العشرين منافقاً وعميلاً، من بينهم قيادات عسكرية بارزة موالية للعدوان، بالضربة الصاروخية الأخيرة التي وجهتها القوة الصاروخية اليمنية على تجمعات مرتزقة الجيش السعودي شمال عباسية قبالة منفذ الخضراء في نجران.

ووفقاً لإفادة مصدر ميداني لصدى المسيرة فإن من بين القتلى المنافق المقدم محمد جودم ويشغر قائد كتيبة في لواء الهالك عبدالرب الشادوي، بالإضافة إلى جرح ما لا يقل عن ثمانية وعشرين آخرين، وأعقب الهجوم الصاروخي عمليات عسكرية متنوعة طاولت العديد من المواقع العسكرية السعودية في ذات القطاع، من بينها إحراق آلية عسكرية سعودية مدرعة بالقرب من المنفذ.

وعلى ذات الصعيد الميداني شن طيران العدوان عشرات الغارات مستخدماً أسلحة محظورة، على جبل الشرفة وموقع الشبكة عقب فشل قوات من الجيش السعودي ومرتزقته في استعادة الجبل والموقع المطلين على مدينة نجران. وكان الجيش اليمني واللجان الشعبية تصدوا لزحفين كبيرين نفذهما الجيش السعودي ومرتزقته على جبل الشبكة وموقع الشرفة السعوديين اللذين تسيطر عليهما القوات اليمنية والواقعين في قطاع نجران إلى الجهة الجنوبية الشرقية من المدينة.

ووفقاً لمصادر عسكرية لصدى المسيرة فقد شاركت في الزحفين أعداداً كبيرة من التكفيريين إلى جانب أفراد من الجيش السعودي، وأكد المصدر مقتل العشرات من أفراد الجيش السعودي والتكفيريين أثناء التصدي لهم، مضيفاً أن جثث القتلى ما تزال مرمية في سفح الجبل، بالإضافة إلى عدد من الآليات المدرعة التي احترقت في العملية، ومن بينها ما كان محملاً بأعداد منهم، ما أسفر عن مصرعهم، وقد نفذ الطيران خلال العملية غارات مكثفة على الجبل وصفها مصدر ميداني بعمليات التمشيط من الجو، مشيراً إلى أن الغارات شملت تفاصيل دقيقة في الجبل استهدفها الطيران على افتراض أنها مواقع أو خطوط إمداد تابعة للجيش اليمني واللجان، وأوضح المصدر أن منسوب الأسلحة المرزومة المستخدم من قبل طيران العدوان تزايد باضطراد مع تكرر الفشل العسكري السعودي في إخراج المقاتلين اليمنيين من جبل الشرفة.

وجاء الزحف الثاني على مواقع الجيش واللجان في جبل الشرفة عقب ساعات قليلة من الزحف الأول على موقع الشبكة إلى الشرق من الجبل. وتعد هذه المرة الأولى التي يشترك فيها مرتزقة يمنيون وجنود سعوديون على جانب تكفيريين ينتمون للقاعدة وداعش، في عملية هجومية داخل قطاع نجران باتجاه مواقع يسيطر عليها الجيش اليمني واللجان الشعبية، لكنهم تعرضوا لهزيمة مدوية، حيث تصدى أبطال الجيش واللجان للزحف وأوقعوا عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الجنود السعوديين والمرتزقة.

بعد اعتداءات وتعسّفات طالتهم في الأشهر الماضية:

ثورة القبائل تغيّر الموازين في مواجهة قوى العدوان في الجوف

أبناء القبائل يطهرون منطقة الجرعوب بالكامل ويحاصرون مرتزقة العدوان في معصرة ومجمع المتون

مقتل عشرات المرتزقة ووقوع أسرى منهم وأبناء القبائل واصلوا التقدّم نحو بوابات سدبا وحزم الجوف

المسيرة - خاص:

شهدت المعارك التي يخوضها أبطال الجيش واللجان الشعبية في محافظة الجوف، تطوراً حاسماً ومهماً، بانتفاضة قبلية غير مسبوقة أدت إلى وضع مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي تحت الحصار في مديرية المتون وطردتهم من عدة مناطق ومواقع عسكرية هامة، بالإضافة إلى أن تلك الانتفاضة القبلية سبّرت عليها انقلاب كبير في موازين القوى ضمن المعركة المستمرة مع قوى الغزو والاحتلال ومرزتقتهم في الجوف.

وأفاد مصدر ميداني لصدى المسيرة أن قبائل الجوف هبت في وجه العدوان السعودي والأمريكي، وهاجم أبناء القبائل في مديرية المتون بإسناد ناري من قبل الجيش واللجان الشعبية، ومواقع ومناطق كانت تحت سيطرة مرتزقة العدوان السعودي والأمريكي وسيطروا عليها، موقعين عشرات القتلى والجرحى والأسرى في صفوف المرتزقة.

وأوضح المصدر أن ثورة القبائل أسفرت عن تمكن أبنائها المقاتلين من السيطرة على منطقة الجرعوب الإستراتيجية بالكامل، بعد معركة عنيفة انتهت بفرار مجاميع المرتزقة إلى

العنوان السعودي الأمريكي وتمكنوا أيضاً من السيطرة على عدد من المواقع باتجاه مديرية الحزم عاصمة محافظة الجوف من جهة منطقة العقبة، فيما وصلوا إلى بوابات سدبا من محور آخر. وعلى الرغم من انخراط أبناء قبائل الجوف والقبائل اليمنية الأخرى في صفوف قوات الجيش واللجان الشعبية، إلا أن ثورة القبائل في مديرية المتون جاءت بعد أشهر من الاعتداءات التي مارستها العدوان السعودي الأمريكي عليهم والممارسات التي تولتها مجاميع المرتزقة وعناصر القاعدة ضد أبناء القبائل والتي وصلت لحدّ إعدام عددٍ من أبناء القبائل ميدانياً.

طيرانُ العدوان يوزعُ همجيتَه على عدد من المحافظات واستشهد 4 مدنيين بالمخاء

12 شهيداً في قصفٍ لطيران العدوان الأمريكي السعودية على منطقة بني يوسف بالحيمة الداخلية

المسيرة - خاص:

ارتفع عدو ضحايا الغارات التي شنّها طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم السبت الماضي على منطقة بني يوسف بمديرية الحيمة الداخلية إلى 12 شهيداً، وشنّ طيران العدوان غارتين استهدفتا مدرسة الحسين بن علي ومسجداً مجاوراً في منطقة بني يوسف بالحيمة، ما أدى إلى استشهاد 9 مواطنين، وحين هرع المواطنون إلى إسعافهم فوجئوا بالغارة الثالثة التي استهدفت المسعفين وهم على سيارة المواطن عبدالعزيز اليوسفي ليرتفع بعد ذلك عدد الشهداء إلى 12.

أهالي المنطقة استهجنا هذا العدوان البربري، مشيرين إلى أن بني يوسف ليست كتلة عسكرية وليست منطقة مواجهات، معتبرين أن السعودية وتحالفها الأرعن تجاوزت كلّ القيم والمواثيق الدولية ولم تترك شيئاً إلا ودمرتَه.

وأكد أبناء المنطقة، أن الرد الحقيقي والرائع لهؤلاء المعتدين هو التوجه إلى وجهات القتال لأخذ الشار والدفاع عن عزة وكرامة اليمنيين.

من جانبها أدانت السلطة المحلية بمحافظة صنعاء هذه المجزرة، وقالت في بيان لها إن هذا العمل الإجرامي الجبان

بمنطقة خيوان بمديرية حوث بمحافظة عمران، ما أدى إلى استشهاد ابنه وابنته وإصابة نساء وأطفال.

وفي اليوم ذاته تعمد طيران العدو استهداف المدنيين.

طيرانُ العدوان شنّ كذلك 4 غارات على منطقة آل مجوع و3 غارات على منطقة الثعبان وغارة على منطقة السداد بمديرية باقم، وشنّ غارة على منطقة الملاحظ بمديرية الظاهر، وشنّ 6 غارات على معسكر الأمن المركزي.

أما في محافظة صنعاء فقد شنّ طيرانُ العدوان 5 غارات على الأحياء بمديرية بني حشيش، كما نفّذ الطيران 5 غارات على منطقة المخدرة بمديرية صرواح واستهدف بغارة سيارة مواطن في منطقة آل دماج بالمديرية.

أما في محافظة لحج فقد شنّ طيران العدوان غارتين على كهوب.

وفي محافظة الجوف شنّ طيران العدوان غارتين على مديرية المتون وغارة على منطقة ملاحا بمديرية المصلوب.

ويوم السبت الماضي استشهد المواطن صالح عبدالرب خيران وأصيب اثنان آخران في غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت منازل المواطنين بوادي حجاب بمديرية صرواح بمأرب.



للمدنيين حول بئر ماء في مديرية المخاء بمديرية تعز.

ووزّع الطيران يوم أمس غاراته على مناطق متفرقة من مديرية تعز، حيث شنّ 15 غارة على مناطق متفرقة من نو باب، و6 غارات على المخاء.

واستشهد مواطن يوم أمس بنيران حرس الحدود السعودي على منطقة عياش بمديرية منبه بمحافظة صنعاء.

وفي توحش دنيء، أقدم طيران العدوان يوم السبت على ارتكاب جريمة جديدة أضيفت إلى سجله الإجرامي، حيث شنّ 5 غارات على منزل المواطن أحمد البروشي

يعكس مدى الانحطاط الذي وصل إليه تحالف الشر على بلادنا.

وطالب البيان الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بتحمل المسؤولية الإنسانية والأخلاقية والخروج عن الصمت إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم إبادة جماعية منذ نحو عامين.

وواصل طيران العدوان الأمريكي السعودي ارتكاب جرائمه البشعة بحق المدنيين في عدد من محافظات الجمهورية خلال اليومين الماضيين.

واستشهد 4 مواطنين وأصيب آخرون في غارة لطيران العدوان استهدفت جمعاً

وجّه الحكومة بسرعة دراسة إلغاء كافة تصاريح

الصيد الأجنبية في المياه الإقليمية اليمنية

الرئيس الصماد يتفقد القوات البحرية والدفاع

الساحلي في الحديدة ويشدد على أن الجهوية القتالية

يجب أن تكون عند مستوى تضحيات الشعب

المسيرة - متابعات:

تفقد الأبح الرئيس صالح الصماد يوم أمس، قوات البحرية والدفاع الساحلي وقوات خفر السواحل المرابطة في الساحل الغربي للجمهورية، برفقة قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن سعيد الحريري.

وكان في استقبال رئيس المجلس السياسي الأعلى في القاعدة البحرية بالحديدة، قائد القوات البحرية اللواء الركن محمد فضل، وقائد القاعدة البحرية العميد الركن نجيب نمران والصف والضباط في القاعدة.

وفي الزيارة حيا رئيس المجلس السياسي الأعلى، الصماد الأسطوري الذي تسجله القوات البحرية والدفاع الساحلي في مواجهة العدوان ومخطّطه الرامي إلى احتلال الساحل اليمني، مثمناً ما أنجزه أبطال البحرية والدفاع الساحلي والجيش واللجان الشعبية خلال الساعات الماضية من دحر وكسر للزخوف ومحاولات الإنزال التي شنّها العدو على الساحل الغربي مسندةً بغطاء جوي وبحري كثيف.

وأبلغ الصماد قيادة البحرية ومنتسبيها تحيات إخوانهم في المجلس السياسي الأعلى وكل مؤسسات الدولة.. مؤكداً أن ما يبذله أبطال البحرية من تضحيات اليوم وطوال فترة صد العدوان ومؤامره على وجه اليمن البحري وما يصرون عليه من تحديات وما يبتركونه من أساليب في الدفاع عن السيادة والكرمة ما هي إلا ضريبة للمستقبل الحر.

وشدّد على أن الجهوية القتالية يجب أن تكون عند مستوى تضحيات الشعب اليمني وجميع أبنائه، وتليق بما ضربه هذا الشعب من أمثلة في الصمود والنبات.

إلى ذلك، وجّه الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى، حكومة الإنقاذ الوطني، بشريعة دراسة إلغاء كافة تصاريح الصيد الأجنبية في المياه الإقليمية اليمنية وتقييم الأضرار الناجمة عنها وإحلال برامج تطوير مداخل وتقنيات الصيد للصيادين اليمنيين ودعوة القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال محلياً وبشكل مباشر ضمن مشاريع الاستثمار الوطني.

الأجهزة الأمنية واللجان تضبط كميات كبيرة من

الصواريخ والقذائف في منزل مواطن بمديرية أرحب

المسيرة - صنعاء:

أعلنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية، مساء أمس الأحد، عن ضبط كميات كبيرة من الصواريخ والقذائف والأسلحة في مديرية أرحب بمحافظة صنعاء.

وأكد مصدر أمني أن الأجهزة الأمنية ضبطت 122 صاروخاً نوع كاتوشا و180 قذيفة وصندوق ذخيرة، بالإضافة إلى سيارة فورد كان على متنها قاعدة إطلاق للصواريخ الكاتوشا مكونة من 6 قذائف، وذلك خلال عملية مدماهة أحد المنازل التي تم الإبلاغ عنها في منطقة الرجوة بمديرية أرحب.

وفي السياق وبحسب مصدر أمني في محافظة عمران، تمكنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية، أمس الأحد، من تفكيك عبوة ناسفة كانت عناصر إجرامية قد زرعتها في أحد شوارع المدينة.

صنعاء القديمة تختتم حملة «أشداء على الكفار»

اختتاماً لحملة «أشداء على الكفار» أقام أبناء مديرية صنعاء القديمة بالعاصمة صنعاء، صباح يوم الخميس الماضي، مهرجاناً وعرضاً عسكرياً لتوديع قوائل من المقاتلين لرفد الجبهات.

وقد استمرت هذه الحملة منذ شهر، نظمت في إطارها العديد من الوقفات الاحتجاجية والقبلية، والوقفات عقب صلوات الجمعة في مختلف مديريات محافظة صنعاء، وعقدت ضمنها الندوات التوعوية، ولقاءات موسّعة للعلماء والخطباء وأئمة المساجد، كما قدمت العروض العسكرية.

واشتملت الحملة على مهرجانات تخريج دفعات عسكرية جديدة، من أبناء القبائل المحيطة بمحافظة صنعاء.

وتأتي هذه الحملة استكمالاً لحملة «رحماء بينهم»، التي بدأت قبل المولد النبوي الشريف، الذي احتفل به شعبنا هذا العام، تحت شعار «مُحَمَّدٌ رَسولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ».

عرض عسكري مهيب لقبائل بني مطر..

المئات من مقاتلي القبيلة ينخرطون في جبهات القتال

المسيرة - خاص:

أرسلت قبيلة بني مطر الأبيّة يوم السبت الماضي رسالة قوية لتحالف «قرن الشيطان»، مفادها: «إننا جاهزون للتضحية، رحماء مع اليمنيين، أشداء على الغزاة والمحتلين».

وفي حشد مهيب حضره رئيس اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، أقام أبناء مديرية بني مطر حفل اختتام حملة «أشداء على الكفار»، وذلك بإقامة عرض عسكري كبير شاركت فيه عددٌ من الدفع العسكرية.

وبمعنويات مرتفعة وعزيمة لا تلين، قال المشاركون في هذا العرض العسكري: إن الغزاة والمعتدين لن يحققوا شيئاً على الأرض، وأن التنكيل بهم سيكون أقسى وأشدّ من المراحل السابقة، مشيرين إلى أن الأعداء تصادوا كثيراً، وأن الأوان لسحقهم والتأثر لمن يقتل من المدنيين.

وتخرّج من الدفعة العسكرية مقاتلون

من مختلف التوجّهات، وأصبحوا جاهزين للذهاب إلى جبهات القتال وتلقين الأعداء دروساً في الشجاعة والإقدام.

قبائل بني مطر بمحافظة صنعاء جددت التأكيد على الوقوف إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين العزة للدفاع عن اليمن وأمنه واستقراره.

وأعلنت استعدادها رفد الجبهات بالمزيد من المقاتلين وتقديم المزيد من الشهداء حتى دحر الغزاة والمعتدين ومرزتقتهم والرد على جرائم العدوان بحق أبناء الشعب اليمني.

وفي اللقاء أشاد رئيس اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، بمواقف قبائل بني مطر في مواجهة العدوان.. مشيراً إلى دورهم الكبير في رفد الجبهات بالرجال.

وثمّن التضحيات التي يبذلها أبناء ومشايخ وأبناء وجهاء قبيلة بني مطر في دحر الغزاة والمحتلين.. داعياً كافة القبائل إلى الوقوف في خندق الدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان والرد على جرائم ومجازر العدوان بحق اليمنيين.



موقع «اجورا فوكس» الفرنسي:

السعودية لا تقاوم ولكنها تتبع طرُقاً ممنهجة لإضعاف الشعب بتدمير البنية التحتية لليمن وتسويتها بالأرض

السعودية لا يسرها ولم يسرها أبداً رؤية اليمن كبلدٍ مستقل وموحد

صنعاء شوكة في الخاصرة وبعيدة المنال للقوى الاستعمارية

هادي عبارة عن أداة سهلة الانقياد تحركها السعودية كيفما تشاء

رئيس الوزراء الفرنسي: الازدهار الذي شهدته صناعة الأسلحة لدينا هو الذي أودى بحياة آلاف الأطفال اليمنيين

أطفال اليمن لا عزاء لهم في بلدان الغرب

المسيرة - شامية الحيدري:

يبعد أنه لا يكتفئ له أحد. الشهيد الذي لا يكتفئ له أحد. فلا «ذوي الخوذات البيضاء» الذين يتم تمويلهم من قبل مؤسسات الانجلو ساكسون - شعوب الحضارة الانجليزية - ولا البرلمانيين الفرنسيين المنهمكين في «رفع الوعي»، ولا جماعة اليساريين الغاضبة التي تدعو لـ«التضامن الثوري»، ولا أولئك المدافعين عن حقوق الإنسان الذين عملوا على توقيع العرائض ببسالة عارمة، كل هؤلاء لم يتخذوا أي موقف ولم يقدموا أية إدانة إزاء الإبادة الجماعية والمجازر والهمجية التي تمارس بحق هذا الشعب والتي لطالما لاحت جلياً في آفاق العديد من أعمدة وعناوين الصحافة الرئيسية.

في إجابة ضمنية لرئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس على أحد الأسئلة التي وُجّهت له بخصوص رأيه في العمليات العسكرية التي تنفذها المملكة السعودية في اليمن والتي ألحقت الدمار بالبلد وأرهبت سكانه، أوضح أن «الازدهار الذي شهدته صناعة الأسلحة لدينا هو الذي أودى بحياة آلاف الأطفال اليمنيين»، وفي مقابلة تلفزيونية أجرتها قناة بي إف إم التلفزيونية في 25 أكتوبر من العام 2015، أضاف مانويل فالس: «هل من غير اللائق أن نسعى وراء مصالحنا؟»، نعم «من غير اللائق، أقولها لكم». إن أعلى

هيئة تنفيذية في الحكومة تعمل على توزيع الأسلحة والميداليات بسخاء على سفاحي الخليج العربي، لذلك فرئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس يدرك ما يقوله. منذ أواخر مارس 2015، ترأست المملكة السعودية تحالفاً، وبدأت بشن وابل من النيران على اليمن ضد المدنيين العزل بحجة مقاتلتها لإعادة عبده منصور هادي الذي تسلم السلطة عقبه -أي الحوار- والذي يعد أداة سهلة الانقياد تحركها السعودية كيفما تشاء.

وبحسب منظمة الأمم المتحدة فإن هذا التدخل العسكري قد أودى بحياة أكثر من 10.000 شخص، وتسبب في خلق كارثة إنسانية يصارع معاناتها 400.000 طفل يماني جراء سوء التغذية في بلد يعاني دمار القصف السعودي ناهيك عن الحصار الشامل الذي فرض عليه من قبل ممالك النفط والذي حال دون وصول أي موارد غذائية.

لم يستثن الطيران السعودي المدارس، المستشفيات ولا حتى الاحتفالات الدينية من أهدافه العشوائية وفي كل مرة كان يتمكن من الإفلات من أية عقوبات دولية، إذ تسعى المملكة العربية السعودية - من خلال غارتها المكثفة على اليمن - إلى خلق حالة من الذعر وفي ذراع الجماعات المقاومة لها والتي بإمكانها إحراق هزيمة ساحقة بقوات التحالف العربي في حال تحلت بالشجاعة لمواجهة براً على أرض المعركة، ففي الواقع أن الوهابيين لا يخوضون هذه الحرب ضد

المقاتلين، ولكن الرياض تتبع طرُقاً ممنهجة بإضعافها معنويات الشعب وتدميرها التام للبنية التحتية لهذا البلد وتسويتها بالأرض. فوجئت السعودية بنجاح الحوثيين في 21 سبتمبر 2014 وهو النجاح المتوقع بعد الفشل الذي لحق بثورة -2011؛ لذلك وحينها قزرت السعودية التدخل عسكرياً في الصراع اليمني خاصة بعد حصولها على موافقة وتصويت مجلس الأمن التابع لمنظمة الأمم المتحدة في 4 أبريل 2015، فيما يتعلق بالقرار 2216. وقد برر الكتاب المؤيدون لهذه الممارسات الدموية بأنها مستندة لأحكام القانون الدولي.

هذا القرار الأممي قدّم للرياض فرصة على طبق من فضة، إذ يعد بمثابة غطاء قانوني يخولها قصف اليمن بشكل غير رسمي من أجل هزيمة التمرد، ومما لا شك فيه أن هذا القرار يعد تحريفاً للقانون الدولي، فهو يقدم لأغنى الدول العربية شهادة بيضاء تتيح لها سحق وتدمير الدول العربية الفقيرة الأخرى.

كل هذا يحدث وكأن المعتدي يحظى برخصة تخوله من القتل والسفك إلى أبعد مدى مع مباركات القوى الغربية التي لا تتوانى عن إمداده بكميات هائلة من الأسلحة، في حين أن اليمنيين يتعرضون للحصار الذي يحول دون إمدادهم بأي عتاد عسكري.

وما يدعو للتساؤل هو «أية جريمة ارتكبتها الشعب اليمن ليتجرع ويلاط مثل

هذه المحن»، هل قام بأية أعمال إرهابية؟ قطعاً لا، بل إنه الضحية الأولى للهجمات التي ينفذها كل من تنظيم «داعش» وتنظيم القاعدة، ولعل أبرزها تفجيرات 20 مارس 2015 والتي جعلت من المساجد في صنعاء هدفاً نصب أعينها، إذ أودت هذه الهجمات بحياة 142 شخصاً.

من ناحية أخرى، استفادت هذه التنظيمات الإرهابية من التقاعس الغريب لقوات التحالف العربي في بعض المناطق، لا سيما محافظة المكلا لتوطد جذورها، كما أن هذا التحالف، الذي تعود أهدافه للكراهية الأتلية ضد جماعة الشيعة، لم يحرص على تأمين القوى الموالية له، فهذه القوى أيضاً أصبحت عرضة للعمليات الانتحارية التي تم تنفيذها خلال العام 2016.

ويلا من وضع مزر، حيث تقوم الرياض بحجب جماعة الحوثي عن العالم عن طريق الحصار الذي تفرضه على البلد، ووضعه تحت قصف طيرانها الذي يتمتع بإمكانات قوية، ناهيك عن تعاملها مع الحوثيين وكأنهم أجناب وليسوا أصحاب هذه البلد.

إن جريمة هذا البلد الوحيدة أنه يعتبر أرضاً تجمع قوى الشر على ساحته، أما جماعة أنصار الله فهي من مؤيدي حزب الله اللبناني، وتدعم السيادة السورية ولا زالت تؤمن بالقومية العربية. أما بالنسبة لأولئك الذين يطمحون في استبعاد المنطقة لصالح القوى الاستعمارية، فإن صنعاء شوكة في الخاصرة وبعيدة المنال.

إن من تورط في صراع سياسي بهذا البلد سيدفع ثمنه ببالح الأسي والحزن، ومن جانبها الرياض ستعمل على إخماد ثورة هذا الصراع بطريقة استبدادية والتي ستؤيدها وتمسك بها كافة ممالك الخليج المختلفة، فالأمر بكل بساطة أن المملكة السعودية لا يسرها ولم يسرها أبداً رؤية اليمن كبلدٍ مستقل وموحد.

وبالعودة إلى نقطة البداية، فإن هذا البلد الشهيد الذي لا أحد يكتفئ لأمره، لن يسمع أذنيه أحد، فلا «ذوو الخوذات البيضاء» الذين يتم تمويلهم من قبل مؤسسات الانجلو ساكسون - شعوب الحضارة الانجليزية - ولا البرلمانيون الفرنسيين المنهمكين في «رفع الوعي»، ولا جماعة اليساريين الغاضبة التي تدعو لـ«التضامن الثوري»، ولا أولئك المدافعين عن حقوق الإنسان الذين عملوا على توقيع العرائض ببسالة عارمة، كل هؤلاء لم يتخذوا أي موقف ولم يقدموا أية إدانات إزاء الإبادة الجماعية والمجازر والهمجية التي تمارس بحق هذا الشعب والتي لطالما لاحت جلياً في آفاق العديد من أعمدة وعناوين الصحافة الرئيسية.

ولكن، من يدري، لعل الشعب اليمني - الذي تم استعباده من شاشات الرادار وشطبته من لائحة القضايا الجديرة بالاهتمام في حين يتم التفاضل عن المجرمين الوهابيين بالتخاذل والتواطؤ الغربي البذيء - لعله لم يحسم أمره بعد ولم يقل كلمته الأخيرة.

صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية:

تحالف الولايات المتحدة الدموي مع السعودية في الحرب على اليمن

المسيرة - أحمد عبدالرحمن:

من ضمن السياسات المضطربة التي «سترتها» إدارة ترامب من الرئيس أوباما في الشرق الأوسط هو تورط الولايات المتحدة في تدخل المملكة العربية السعودية الدموي وغير المجدي في اليمن.

وبعد أن دُفعت المملكة من قبل طموح أميرها البالغ من العمر 31 عاماً، سقطت المملكة في الحرب الأهلية في اليمن في عام 2015 ومنذ ذلك الحين نفذت عدداً من الهجمات الأكثر وحشية في البلد الشرق أوسط الذي مزقته الحرب وذلك مع دعم أمريكي كبير. واتهمت جماعات حقوق الإنسان، السعوديين بقصف المستشفيات والمدارس والمواقع المدنية الأخرى وباستخدام ذخائر عنقودية، ويعد كل ذلك انتهاكاً للقانون الدولي.

ورداً على تلك الاتهامات حجت إدارة أوباما بعض الدعم الأمريكي، ولكن ليس بما يكفي لوقف تلك المذابح - وهي سياسة أغضبت جميع الأطراف في حين

لم تُنجز أي شيء تقريباً على أرض الواقع.

ويشمل الدعم الأمريكي المستمر، تزويد الطائرات السعودية بالوقود، والتي بدورها تستمر في قصف المدن اليمنية، وقد أعلنت الإدارة في 13 ديسمبر كانون الأول أنها قررت وقف بيع ما قيمته 390 مليون دولار من أنظمة توجيه الذخائر للجيش السعودي والمصنعة من قبل شركة «رايثيون».

العقوبة، التي اقترنت مع الحد من تبادل المعلومات الاستخباراتية، يمكن أن تؤدي لسقوط المزيد من الضحايا المدنيين، حيث تستخدم أنظمة التوجيه والمعلومات الاستخباراتية لجعل القصف أكثر دقة. كما لا تمثل الصفقة التي تم إيقافها أي شيء في مقابل ما قيمته 58 مليار دولار من الأسلحة التي باعتها الولايات المتحدة للسعودية منذ تولي أوباما منصبه، بما في ذلك 20 مليار دولار في عام 2015 وحده. ومن الواضح، أن البيت الأبيض شعر بأنه مضطر للرد - حتى وإن كان هذا الرد غير فعال ونافع - على الاتهامات التي تشير إلى أن الولايات المتحدة متورطة في

جرائم الحرب التي ارتكبتها السعودية.

وتقول منظمة هيومان رايتس ووتش إنها وثقت 23 ضربة جوية غير قانونية استُخدمت فيها ذخائر أمريكية، قُتل فيها الكثير من المدنيين، من ضمنهم أطفال.

ووفقاً للأمم المتحدة، فقد قُتل 4,125 مدنياً على الأقل، فيما أصيب 7,207 بين مارس 2015 وأكتوبر للعام 2016، معظمهم قضا في الغارات الجوية التي تُنفذ من قبل السعوديين وحلفائهم من دول الخليج الفارسي.

وفي نهاية المطاف أعلنت الإدارة عن مراجعة سياسة الولايات المتحدة، وتحديداً بعد قصف مراسم عزاء في أكتوبر تشرين الأول، حيث قُتل أكثر من 140 شخصاً. البيت الأبيض أعرب عن «مخاوف كبيرة جداً إزاء ارتفاع معدل الإصابات في صفوف المدنيين»، إلا أنه قرّر أن يسمح باستمرار حملة القصف، على الرغم من الجهود المتسارعة وغير المجدي التي قام بها وزير الخارجية جون كيري للتوسط في وقف إطلاق النار.

ويمكن أن تسمى تلك السياسة بأصناف الحلول، حيث أنه إذا ما تم الحكم على الحملة السعودية بأنها تصب في مصلحة الولايات المتحدة الحيوية، تزم المملكة السعودية في الوقت نفسه بأنها تخوض حرباً بالوكالة ضد إيران، في حين يبقى اليمن بيئة خصبة لتنظيم القاعدة.

فريق ترامب الذي سيرت هذه الفوضى سيصل مع بعض المحفزات التي تبعد متضاربة، فوزير الدفاع المرشح جيمس أن. ماتيس، وهو القائد السابق للقيادة المركزية الأمريكية هو مؤيد قوي للتحالف العسكري الأمريكي مع المملكة السعودية ودول الخليج المجاورة، التي دأب ترامب على انتقادها منذ 1980.

كما أن «غريزة» عكس سياسات الإدارة السابقة، جنباً إلى جنب مع التجاهل المتعمد لحقوق الإنسان، قد يدفع الإدارة الجديدة لتجديد الدعم الكامل للقصف السعودي. وإذا ما حصل هذا الأمر، فإن الإدارة الجديدة ستكون كمن يشتري لنفسها مكاناً في المستقبل.

للعمال

آبار النفط!

كشف مصدرٌ نقديُّ الأُسْبُوع الماضي عن وجود تسرُّبٍ نقطي في عدد من آبار النفط في القطاعات النفطية «صافر، جنة، العقلة».

ولفت المصدر إلى أن التسرُّب الداخلي في آبار النفط بلغ مستويات خطيرة بعد تسرب النفط من الأنابيب إلى الحافظات نتيجة تأخر أعمال الصيانة لتلك الآبار، مؤكداً أن ذلك التسرُّب سيؤدي إلى حدوث انفجارات داخلية في عدد من آبار النفط، وهو ما سيكبد الدولة مليارات الدولارات لا سمح الله.

رغم خطورة الخبر إلا أن وسائل الإعلام المحلية لم تتعاطَ بإيجابية مع الخبر؛ لعدم إدراكها معاني ودلالات ذلك على القطاع النفطي عموماً وعلى المالية العامة مستقبلاً على وجه الخصوص، فقد سبق أن حدث ما حذر مسئولو السلامة وصيانة الآبار النفطية في شركة صافر النفطية الأُسْبُوع الماضي قبل عامين، أثناء انفجار أحد الآبار النفطية نتيجة لتسربٍ نقطي مماثل، ولم تستطع كافة إمكانات الشركات النفطية المحلية والدولية العاملة في القطاع النفطي إخماد الحريق الناتج عن انفجار البئر، وتم استدعاء شركة أمريكية خاصة بالتعامل مع حوادث مماثلة بملايين الدولارات.

من خلال حديث مسئولٍ شركة صافر النفطية الحكومية، فإن إجراء الصيانة لتلك الآبار عملٌ إنقاذي حالياً، ولكن مرتفعةً العدوان يرفضون السماح للفرق الفنية التابعة للشركة بالنزول إلى الآبار المتضررة للقيام بالصيانة اللازمة وتقادي الكارثة.

المسيرة - خاص:

للمرور الرابع على التوالي تنهز حكومة الرئيس الفار عبدربه منصور هادي من تحمل مسئولية تداعيات قرار نقل وتعطيل نشاط البنك المركزي اليمني أواخر سبتمبر الماضي. فتلقت الحكومة التي استقبلت الجمعة الماضية قرابة الـ 200 مليار ريال قادمة من شركة غورناتك الروسية التي تولت طباعة 400 مليار ريال يطلب من محافظ البنك المركزي محمد بن همام مطلع العام الماضي، سارعت إلى إسقاط فشلها على أنصار الله، فتلقت الحكومة التي لم تمتك حق اتخاذ القرار في إدارة نفسها قبل أن تدير دولة، طالبت صنعا بأن تتيح لها الفرصة في إدارة المالية العامة للبلد، وهو ما يعد تناقضاً مع تصريحات وخطابات سابقة لبن دغر هادي والقعيطي بشأن نقل البنك وشل حركة المتبردين، حد وصفهم، فبن دغر ويغيب وصول الشحنة المالية التي نقلتها طائرة شحن روسية إلى مطار عدن الدولي، أعلن صرف مرتبات موظفي الدولة في المناطق الشمالية، ولكن بشرط أبرزها تأييد حكومته وشرعية هادي، وكذلك اعتراف صنعا بقرار نقل البنك المركزي باعتباره قراراً صادراً عن حكومة شرعية، وهو ما يعني التشريع للعدوان أيضاً.

مبررات العقاب الجماعي!

ولإدراك حكومة بن دغر المسبق استحالة تنفيذ تلك الشروط الأتزانة، حاولت توجيه عدة رسائل تجسد الخطأ بالخطيئة وبفداحة الضرر، حيث اعتبرت كل إخفاقاتها المتكررة في تنفيذ قرار نقل البنك المركزي منذ أربعة أشهر، وفشلها في إدارة البنك المركزي في عدن واستعادة الموارد العامة المنهوبة من قبل الميليشيات المتطرفة الحاكمة لعدن وبعض المحافظات الجنوبية، وفقدانها ما تبقى من ثقة المؤسسات المالية العالمية والدول المانحة مبنية على توقعات، إلى عدم الاعتراف بقرار نقل البنك والإمتناع عن توريد الإيرادات العامة للدولة إلى فرع البنك في صنعا وفق ادعاءاتها، وفي الوقت الذي تأتي تلك الشروط والادعاءات التي سوقها بن دغر في إطار مسلسل العقاب الجماعي الذي تفرضه تلك الحكومة غير الشرعية على موظفي الدولة في المناطق البالغ عددهم 800 ألف موظف مدني وعسكري الشمالية التي صادرت مرتباتهم لأربعة أشهر، فإنها تحاول بتلك الشروط والمبررات أيضاً أن تغالط العالم أجمع.

فاقد الشيء لا يعطيه

مطالب بن دغر من صنعا التي وجهها الجمعة الماضية تكشف الحالة الانهزامية التي

مصدر لـ «صدى المسيرة»: لا اتفاق حول تقاسم 400 مليار ريال

الطبعة الجديدة تصل عدن وحكومة هادي تنهز عن صرف مرتبات موظفي الشمال



من صنعا خلال الفترة الماضية وفق الإمكانيات المتاحة دون استثناء فعندما تم صرف نصف راتب في صنعا صرف أيضاً في عدن.

رقابة دولية

وبعد أن وضع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي قرار نقل البنك المركزي تحت الرقابة، كشف بن دغر الجمعة الماضية عن وجود ترتيبات لصرف مرتبات جميع موظفي الدولة تتم بمعرفة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، إلا أن المصدر الاقتصادي أكد أن حكومة الفار التزمت أمام الأمم المتحدة في نيويورك ولصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بصرف مرتبات كافة موظفي الدولة دون أية استثناءات، ولكنها تنصلت واستلقت مرتبات موظفي الدولة تحت مختلف المبررات.

الآثار التضخمية

وفي ظل تصاعد المخاوف من الآثار السلبية لتلك العملة التي طُبعت دون غطاء، فإن خبراء اقتصاد قللوا من الآثار التضخمية للإصدار النقدي الجديد على المستوى القريب، مؤكداً أن تلك العملة سيكون لها تأثير محدود على الاتجاه العام للأسعار في السوق المحلية، لا سيما وأن العملة الجديدة ستحل محل السيولة النقدية السابقة التي سحبت من السوق، مشيرين إلى أن الآثار التضخمية قد تظهر بصورة مفاجئة في حال خروج السيولة النقدية التي تم سحبها وإخفاها من السوق.

الحرب غير المسؤولة التي شنتها حكومة بن دغر غير الشرعية بل ادعت امتلاكها قدرات إدارية وفنية وأومت العالم بأنها قادرة أن تحل محل الدولة وأن تدير البنك المركزي وأن تلتزم بكافة التزاماته لتصدر قراراً قضي بنقل البنك المركزي من صنعا إلى عدن، مخالفة بذلك القانون والدستور، وهو ما أدى إلى تعطيل نشاط البنك لينجم عن ذلك توقف مرتبات موظفي الدولة لأربعة أشهر، وتوقف البنك المركزي عن تغطية الواردات الأساسية بالعملة الصعبة.

لا اتفاق

مع اقتراب وصول الدفعة الأولى من العملة المطبوعة في روسيا، سرت حكومة الفار هادي شائعات بأنها أبرمت اتفاقاً غير معلن مع صنعا بطريقة غير مباشرة وعن طريق دول عربية وأجنبية يقضي بأن يوزع الإصدار النقدي الجديد بنسبة 50% للجنوب و50% للشمال، إلا أن مصدرًا في اللجنة الاقتصادية بصنعا اعتبر تلك الشائعات محاولة استباقية من قبل حكومة الفار للتهرب من التزاماتها تجاه موظفي الدولة، مؤكداً أن تلك الحكومة بأن البنك المركزي بصنعا صرف على مدى عام وسبعة أشهر مرتبات موظفي الدولة دون أية استثناءات، وكان موظفو الدولة في الجنوب يتقاضون مرتباتهم قبل موظفي الشمال، مؤكداً أن تلك الشائعات التي تقف وراءها حكومة الفار هدفها الأساسي تجسيد لغة الأفضال في الأوساط الشعبية، مؤكداً أن تلك الحكومة غير الشرعية بأن اليمن وطن واحد، وأن موظفي الدولة الذين يتعرضون للابتزاز من قبل تلك الحكومة تقاضوا مرتباتهم

وصلت إليها تلك الحكومة التي طالبت صنعا بتوريد إيراداتها إلى البنك المركزي، في حين أنها فشلت في إلزام محافظ مأرب وحزب الإصلاح في توريد إيرادات النفط والغاز إلى البنك المركزي فرع عدن وكذلك موارد منفذ الوديع التي توزد إلى فرع البنك في مأرب بالقوة، ولذلك فإن الـ 200 مليار ريال لم تأت نتيجة جهود قامت بها تلك الحكومة في المناطق التي تدعي سيطرتها عليها، وإنما نتيجة قرصنه مالية بمساعدة أمريكية وسعودية وإماراتية.

البنك المركزي

الغريب أن بن دغر طالب أنصار الله باحترام حيادية البنك المركزي في عدن وعدم التدخل في إدارته رغم علمه أن أنصار الله كان عبر اللجنة الثورية العليا أو المجلس السياسي الأعلى، لم تتدخل في الشؤون الإدارية والمالية للبنك، وفي المقابل طعنت حكومة الفار هادي في حيادية واستقلالية البنك المركزي في صنعا، وسعت إلى التأثير على نشاطه المصرفي منذ مطلع العام الماضي وصعدت حربها على البنك، وصولاً إلى إعلانها الانقلاب على الهدنة المالية الموقعة في يونيو 2015 مطلع يوليو الماضي، ولعل التعاميم العنيفة الهادفة إلى تعطيل نشاط البنك والمنظمة بتوجيه تلك الحكومة في منتصف يوليو الماضي كافة السلطات المحلية في الجنوب بعدم التعامل مع البنك المركزي بصنعا وفروعه في المناطق الجنوبية والشمالية، وكذلك مطالبة بن دغر في رسالة وجهها إلى المؤسسات المالية الدولية بتجميد كافة حسابات البنك في الخارج وعدم التعامل مع محافظه بن همام، ولم تتوقف

101 مليار ريال معظمها شبه نقد

مصلحة الضرائب تحقق أعلى مستوى إيرادات في تاريخها الشهر الماضي

المسيرة - خاص:

حققت مصلحة الضرائب اليمنية خلال ديسمبر الماضي إيرادات مالية هي الأعلى في تاريخ الإيرادات الشهرية للمصلحة منذ نشأتها.

مصدر مسئول في مصلحة الضرائب بالعاصمة صنعا، أكد ارتفاع إيرادات المصلحة المالية المركزية خلال شهر ديسمبر الماضي إلى 101 مليار ريال معظمها شبه نقد.

ولفت المصدر إلى أن تلك الإيرادات تحققت في ظل توقف ضريبة المرتبات والإنفاق الحكومي ولم تشمل ضرائب القات والعقارات.

وأشار المصدر إلى أن الإيرادات المحلية والمشاركة لضرائب العامة تضاعفت خلال الأشهر الماضية مقارنة بالأعوام الماضية.

وأوضح أن العدوان والحصار تسبب بفقدان الخزينة العامة للدولة مئات المليارات، وأدى إلى انخفاض الوعاء الضريبي إلى 30% جراء إغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية وتوقف نشاط القطاع النفطي، وتراجع الحركة التجارية.

مصطلح

شبه النقود

يطلق شبه النقود على أي شيء يؤدي بعضاً من وظائف النقود بالرغم من عدم إمكانية النظر إليه على أنه نقوداً من الناحية الفنية، ومن ثم فيمكن اعتبار الكمبيوتر أو السندات والمناقلة من حساب إلى آخر عبر المقاصصة والتعامل على هذا النحو دون سحب السيولة النقدية، وقد ينظر بعض الأفراد أيضاً إلى الودائع المصرفية على أنها من أشباه النقود، ولكن يرى علماء الاقتصاد حين تخضع الودائع المصرفية للسحب والتحويل فقد تصبح وسيلة للدفع الأساسية والشكل الرئيسي للقوة الشرائية الذي ينظر إليه على أنه يمثل المرحلة النهائية من مراحل تطور النقود.

قالت إنها ملوثة بفيروس الكبد

حماية المستهلك تحذر من استهلاك فراولة مصرية

حذرت جمعية حماية المستهلك في اليمن، المواطنين اليمنيين وأصحاب محلات العصائر من شراء أو بيع أو تناول الفراولة المصدرة المصرية نتيجة تلوثها بفيروس الكبد الوبائي A.

وقالت الجمعية في بيان لها إن نتائج الفحص الذي أجرته وزارة الزراعة والري ومختبر الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي على عينات من الفراولة، أكدت تلوثها بفيروس الكبد A الذي ينتقل للإنسان من هذه الفاكهة نتيجة ريها وغسلها بمياه ملوثة بالصرف الصحي.

وذكر البيان الذي وزعته الجمعية أن هذا المنتج أجريت عليه فحوصات سابقة في أمريكا وبعض الدول التي تصدر إليها هذه المنتجات من جمهورية مصر، أظهرت تلوث هذه الفراولة بفيروس الكبد.

ودعت الجمعية المستهلكين، اليمنيين إلى عدم تناول هذا المنتج سواءً بشكل فاكهة أو عصائر، حفاظاً على صحتهم وسلامتهم. وطالبت الجهات المختصة بسحب وإتلاف الكميات الموجودة في مخازن التجار بهدف حماية المستهلك

المصدر الذي أكد لـ «صدى المسيرة» قيام الحكومة الموالية للعدوان بالقرصنة المالية على الإيرادات الضريبية في المناطق الجنوبية والشرقية التي تصل تقدرُ بـ 8 مليارات ريال شهرياً، أشار إلى أن مصلحة الضرائب نجحت على مدى الأشهر الماضية من العام المنتهي في التخفيف من تداعيات العدوان والحصار على الإيرادات الضريبية التي تعد أحد أهم الموارد السيادية للدولة من خلال تحسين الأوعية الضريبية لترفع عشرات المليارات للخزينة العامة للدولة في ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها اليمن.

ويعد النجاح الذي حققته مصلحة الضرائب في ديسمبر الماضي تواضعاً للنجاحات التي حققتها بقيادة المصلحة منذ مايو الماضي، والتي استطاعت أن تنقل الإيرادات الضريبية من حالة العجز إلى الوفرة في عدة أشهر، ووفق بيانات مصلحة الضرائب خلال الفترة «يناير - سبتمبر» من العام 2016 فقد ارتفعت إيرادات الضرائب العامة إلى 292 ملياراً و144 مليوناً و617 ألفاً و194 ريالاً بزيادة 21 مليار ريال وبنسبة 19%، مقابل الفترة المقابلة من العام 2015 إذ بلغ إجمالي إيرادات الضرائب العامة فيها 282 ملياراً و460 مليوناً و109 آلاف و484 ريالاً.

انقطاع متواصل للكهرباء.. وضع صحي حرج.. وأحياء سكنية تحاصرها مياه المجاري

المحافظات الجنوبية في ظل الاحتلال.. مدنٌ فارقتها الحياة!



ما يحدث حالياً من طغح مياه الصرف الصحي وسط الشارع العام ينعكس سلباً على صحة حياة المواطنين، خاصة الأطفال، حيث نشاهد الطوابير أمام العيادات الخاصة لمعالجة هذه الآثار التي يسببها طغح مياه الصرف الصحي من أمراض ومن أوبئة بين الناس، والكل يتساءل أين هي الجهات المختصة مما يحدث للناس. ويشكو العديد من المواطنين بمدينة الحوطة بلحج من تحول بعض المواقع إلى مستنقعات كبرى للمياه والصرف الصحي والقمامة دون أن تحرك الجهات المختصة ساكناً تجاهها، يشكل خطراً يهدد الأهالي؛ بسبب هذه المستنقعات.

وضع صحي حرج

وتتعدد الشكاوى والإشكاليات والمعاناة لدى المواطنين في المحافظات الجنوبية، ومن أبرزها تدهور أداء الخدمات الصحية، فكل المرافق والدوائر تعجز عن عمل شيء وتصير في وضع مشلول، وهو ما أدى إلى مضاعفة المعاناة للمواطنين. ويقول عددٌ من الأطباء إنهم يعملون في ظل انقطاع مستمر للتيار الكهربائي، وهو ما يتسبب في تأخر العمل و«انتظار المرضى حتى يعود التيار الكهربائي لنباشر العمل»، مشيرين إلى أن أغلب المواطنين لا يستطيعون الذهاب إلى العيادات الخاصة لارتفاع تكلفة الفحوصات والعلاج. ونتيجة لهذا الوضع حذر مدير المؤسسة العامة للكهرباء في مدينة عدن المهندس أمجد محمد مانا، من خطورة الوضع الكارثي على السكان والحياة عامة إذا استمرت المشكلة وخاصة في فصل الصيف. وشكك العديد من مستشفيات مدينة عدن من انعدام مادة الأكسجين؛ بسبب عدم توفر مادة الديزل، محذرة من وفاة الحالات الموجودة في غرف العمليات؛ نتيجة انعدام الأكسجين ونوّهت إلى أن خدماتها الطبية ستوقف.

الاحتلال في إنهاء معاناته. الدكتور عبدالعزیز بن حبتور رئيس حكومة الإنقاذ الوطني في مقال كتبه في سبتمبر من العام الماضي بصحيفة «رأي اليوم» الإلكترونية التي يترأسها الكاتب المعروف عبدالباري عطوان شخص واقع أبناء المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سلطة الاحتلال بالقول: «تخيّلوا كل هذه المصائب والمعاناة تحضّر إليهم دفعة واحدة وتحاصر حياتهم من كل جهة وهم مواطنون بسطاء ليس لديهم بديل لمدينتهم وليست لديهم الإمكانيات المادية للترحال من مدينة إلى أخرى في فضاء اليمن أو خارجها، هذه المدينة بحكم وجودها الشاطئي لا تستطيع أن تعيش فيها لساعة واحدة بدون خدمة الكهرباء». وينقل بن حبتور هموم المواطن في الجنوب وتساؤلاته التي يطلقها دائماً: «أين الملك والرؤساء والأمراء الذين وعدونا بالتحريّر وبأننا سنعيش بعد ذلك (التحرير) كالمواطن الذي يعيش في مدينة دبي أو مدينة جدة أو حتى مدينة معان، أو مدينة جوبا بجنوب السودان».

طغح للمجاري وتكدس للقمامة

ويشترك أبناء المحافظات الجنوبية في معاناة واحدة، لا كهرباء، لا مياه صالحة للشرب، ويشكو الكثير منهم من طغح المجاري وانتشار الأمراض والأوبئة.

ونشرت عددٌ من الوسائل الإعلامية مؤخراً صوراً مرعبةً من مدينة عدن لشواطئ من المجاري تغرق عدداً من الأحياء دون أن تتدخل سلطات الاحتلال لإنقاذ المدينة من هذا الواقع المرير.

وتشير مصادر طبية بمدينة عدن إلى وفاة العشرات من المواطنين بمدينة عدن جراء اصابتهم بمرض الكوليرا؛ بسبب انتشار المرض المعدي في المدينة المنسية من سلطات الاحتلال وسلطاتها العاجزة عن حماية المواطنين من التنظيمات الإرهابية ومن الوبائات والأمراض الفتاكة.

مياه الصرف الصحي تحاصر أيضاً جمعية أطفال عدن للتوحد، حيث تسلّلت المياه الملوثة إلى مساحة الترفيه الخاصة بأطفال التوحد ما يحرمهم من برامج التفاعل الاجتماعي.

وتزيد المعاناة في ظل احتياج أطفال التوحد إلى متنفسات؛ نتيجة فرط حركتهم، حيث يستمر هذا الوضع الذي تعانيه الجمعية والأهالي وسط تجاهل تام من المسؤولين لحل هذه المشكلة بصورة عاجلة رغم كثرة النداءات.

وقالت رئيسة جمعية أطفال عدن للتوحد، المهندسة عبير اليوسفي في تصريح صحفي: «إن المشكلة طغح مجاري هو نتيجة في توقف مضختي دفع المجاري في حور مكسر في حي أكتوبر وحي الجمهوري».



المسيرة - أحمد داوود:

عقب عودة هادي إلى عدن في زيارته الأخيرة قديماً من فندقه بالرياض في نوفمبر من العام الماضي أطلق المواطنون في المحافظات الجنوبية عبارة شهيرة هي «رُدّ حقوقنا ولا تُعَدّ»، ليرسلوا رسائلهم المباشرة لهادي بعد قضاؤه على كل مقومات حياتهم الإنسانية.

«رُدّ إلينا الكهرباء، رُدّ إلينا مشاريع المياه، رُدّ إلينا الصحة وتوفير الخدمات الصحية، رُدّ إلينا الأمن وأوقف العمليات الإرهابية، رُدّ إلينا الأكل اللذيذ الذي انعدم؛ بسبب شرعيتك الواهية».

هذه العبارة لم تأت من فراغ، بل أتت من قلب المعاناة الحقيقية، من المعاناة التي عاشها الطالب في المحافظات الجنوبية في مدرسته، حيث يسقط مغمياً عليه لعدم حصوله على طعام الإفطار، ومن المعاناة التي لاقتها المسنة في المحافظات الجنوبية في مكاتب البريد أثناء انتظار مصروفها الشهري الذي تعيل به أبنائها ولكن لم تجده، ومن المعاناة التي لاقتها الأم بفقدان ابنها أو زوجها أو أخيها الذي اتهمه الإرهاب وتفتتت به الأيادي الأثمة من القاعدة وداعش؛ بسبب الإغلاقات الأمني الذي تسبب به هادي وحكومته.

ويرفع المواطن في المحافظات الجنوبية صوته عالياً: «نشتي ماء نشتي ماء، أين الكهرباء، أين الرواتب، لقد ذبحنا الظمأ يا عالم يا ناس»، ويتبادلون الأحاديث فيما بينهم بغصة تملأ الحلق ولسان حالهم يقول: «هؤلاء الذين ساندوا الاحتلال من أبناء جلدتنا وقفوا إلى جانبه من أجل الحصول على النعيم والخدمات القيمة.. ووعدونا بذلك، الآن الواقع من سيء إلى أسوأ، وهو أتعب من ذي قبل».

وأمام مكاتب البريد يتجمع الآلاف من المواطنين باستمرار، مطلقين أهاتهم وصرخاتهم تجاه حكومة الفار هادي التي لم تصرف رواتبهم للشهر الرابع على التوالي، بل وفضل البعض منهم الافتراض على الأرض والنوم، لعل وعسى أن تبادر هذه الحكومة بالعمل على رفع معاناتهم.

ناشطون من المحافظات الجنوبية تداولوا قبل أشهر مقطع فيديو استعرض معاناة المواطنين؛ بسبب التأخر في صرف رواتبهم، فكان الألم والاستياء هو العامل المشترك لدى الكثيرين، وفي المشهد يظهر مواطنٌ يفقد الوعي أمام البريد وهو يتصور من الجوع؛ لأنه لا يجد بصيص أمل من الحكومة وسلطة

الاحتلال في الجنوب مَرْقٌ تَسُدُّ



الاحتلال يمنع إقامة ذكرى الاستقلال بالمكلا

وليس مُستغرباً أن قوات الاحتلال، قُمعت مسيرة الحراك التي أرادت أن تقيم احتفالاً بعيد الاستقلال في المكلا؛ لأن احتشاد الجنوبيين من مختلف المحافظات إلى المكلا يُعبر عن الوحدة الموضوعية لأبناء المحافظات الجنوبية وجغرافيتها.

تتصارع اليوم إرادتان استعماريّتان في الجنوب، خلفهما أمريكا وبريطانيا، وهما السعودية والإمارات، ففيما تسعى الإمارات إلى دعم شرائح معينة من الحراك الجنوبي وشخصيات عسكرية ومشخّية لها ارتباط بها، تحاول السعودية ما أمكنت أن تنهض بالانقسامات الإقليمية التي تنتمي إلى واقع والتي بلغت 27 إمارة ومشخّية، والسعودية تقوم بدعم تشكّل مراكز النفوذ هذه التي تنتمي لواقع ما قبل 67 لإعادة الجنوب إلى واقع التشظي، وبالتالي سلخ حضرموت عن الوطن اليمني عموماً، ولهذا المطمعة مصلحة اقتصادية مباشرة للسعودية.



فادي باعوم

يقوم الاحتلال في المحافظات الجنوبية اليوم، بتغذية العصبية الإقليمية وتسريع تبلورها، وهي عصبية مبعثها الريف، (ياض) من جهة و (أبين) من جهة أخرى، وهي ذات الانقسامات الإقليمية التي وقفت خلف أحداث 86 المؤسفة، وهذه المعضلة الجديدة القديمة هي الخطر الأكبر، فتناميها يعني انقطاع الرابطة التي حافظت على وحدة الجنوب حتى اليوم، وهي الرغبة في استعادة الدولة الجنوبية الموحدة، تحت لواء الحراك الجنوبي، الذي يتفاوت موقفه من المتطرف جداً المطالب بالانفصال وخلق هوية أخرى غير الهوية اليمنية إلى الحراك الذي يطالب بفيديالية من إقليمين. والشئ الموحّد لدى مختلف تيارات الجنوب جميعاً هو وحدة الأرض على خارطة ما قبل وحدة عام 90م، وهذا ما لا تقبله قوات الاحتلال وما تحاول أن تمزق روابطه. وفيما تسعى بعض قوى الحراك إلى رفض التقسيم هذا، تقوم القوى الجنوبية الموالية للتحالف، بإخضاع أي صوت يرفض تقسيم الجنوب، العبث بالقضية الجنوبية، سواء عبر التضليل، وكيل التهم والشائعات لمن يحتفظون بموقف وطني، أو عبر شراء الذمم وتوزيع الوظائف والأموال، لتنظيمهم في صفوف الاحتلال. ومع تدني مستوى النقاش العام في الجنوب واليمن عموماً، أمكن لتحالف العدوان والاحتلال، أن يخلق صنّاع رأي يعملون في خدمته، يتصدرون المشهد، ويعززون الدعوات الإقليمية، حيث تلعب الوسائط الإعلامية والتواصل الاجتماعي دوراً في توجيه السياسي، يفسرون عهدها كلّ حدث في المحافظات الجنوبية، من منظور مناطقي، بما فيها العمليات التي تنفذها «داعش».

المسرح - أنس القاضي:

بالطريقة ذاتها، التي قامت بها سلطات الاحتلال البريطاني في الشطر الجنوبي من الوطن سابقاً، بتجنيد أبناء القبائل ونقلهم إلى مستعمرة الهند، لكي لا يقاوموا الاحتلال وينهضوا بمهام تحرير الجنوب، وفي مقدمتها محمية عدن آنذاك. يقوم تحالف العدوان الأمريكي السعودي اليوم، بأخذ شباب المحافظات الجنوبية، إلى معارك في (نجران) و (ذو باب) وغيرهما، في معركة لا تمت بصلة إلى «القضية الجنوبية»، هم فيها بموقع المرتزق، ويمثلون الوقود للتحالف، الطامع بجنوب البلاد وشمالها. وكعهد المستعمر الإنجليزي في حكمته الشهيرة «مَرْقٌ تَسُدُّ»، تمارس قوات التحالف الاحتلالية هذه الاستراتيجية؛ من أجل تمزيق المجتمع (الجنوبي)، لتنهك بعضه، مما يجعله خاضعاً لها دون حول أو قوة.

في هذا السياق اعتبر القيادي في الحراك الجنوبي فادي باعوم: بأن «التضحيات الجنوبية، دائماً تصب لصالح الشرعية غير الشرعية، وعن سبق إصرار وتعمد، وتزوّد من التحالف العربي، الذي يرى في الجنوبيين مجرد مقاتلين يستطيع دائماً أن يُزجّ بهم في مختلف الجبهات غير الجنوبية، ولأهداف تتناقض تماماً مع الحق الجنوبي في إقامته دولته».

مؤكد أن «المقاولات الرخيصة والمتاجرة بالدم الجنوبي هي أساس العلاقة مع هذه الشرعية ومن خلفها التحالف، حيث أن الهدف هو الريال والدرهم والمنصب والمغنم وعلى حساب أبطال المحافظات الجنوبية الذي يراق دمهم ليل نهار على مذبح ما تسمى الشرعية».

المظلومية التاريخية (الجنوبية)، وُحِدَت الجنوبيين تحت لواء مطلب الحراك، في «تقرير المصير»، وأباً يكن موقفنا من هذا المطلب، إلا أنه جمّع أهالي المحافظات الجنوبية تحت مطلب واحد، مما يعزز تماسكهم الاجتماعي، وبالتالي وحده أراضيه، لكن العدوان الغربي بأدواته الخليجية ذات الأطماع التوسعية والاحتلالية، ليس له مصلحة من بقاء النسيج الاجتماعي في الجنوب متماسكاً، فمن أجل فرض تقسيم جغرافيا الجنوب لأكثر من إقليم كأمر واقع، نجد الاحتلال الراهن يبعث النزعات الإقليمية من أجل تمزيق وحدة الجنوب- كما يحاول أن يفرض ذات التقسيم في الشمال- وهو في الجنوب أكثر نشاطاً من أجل تقسيم المجتمع، وتغيير روابط الشعب في الجنوب، لا فيما بينه وبين قوى الحراك، بل ربطه بدويلات الخليج ومشايخها، التي تحكم كلّ شيء كحال الإمارات في حضرموت وعدن.

خفايا معتقلات الاحتلال الإماراتي في المحافظات الجنوبية وخاصّة حضرموت:

حوّلوا مطار الريان والقصر الجمهوري إلى سجون وثكنات عسكرية يمنع على أي مواطن دخولها

مواطن: اعتقالنا وأهانونا أكثر من أبو غريب وجردونا من الملابس ومارسوا بحقنا أبشع طرق التعذيب

المسرح - خاص:

عسكرية. وأساساً مصدر محلي بالمحافظة طلب عدم ذكر اسمه، بأن القوات الإماراتية تقتحم البيوت وتعتقل المواطنين بشكل استفزازي وغير قانوني، وأوضح المصدر أن المواطنين لم يجدوا من يسمح بشكواهم، ولم تنفع مع الإماراتيين أية وساطات ولا وجهات، كما أن المحافظ وقائد المنطقة العسكرية المعينين من قبل هادي لا يستطيعون عمل شيء لإنصاف المواطنين، ويقولون لا يشتكي لهم: «ليس لنا علاقة بما يقوم به الإماراتي».

وأضاف المصدر بأن الإماراتيين يقومون بترحيل بعض السجناء إلى أبو ظبي، ومن يقوم بالاعتراض على ممارساتهم يعذبونه ويمارسونه بحقه أصناف العذاب، ويكتفي المواطنون بالشكوى إلى الله.

وأشار أحد المواطنين الضحايا، بأن مطار الريان: حوّلوا الإماراتيون، إلى سجن مماثل لسجن «أبو غريب» ويقومون فيه بتجريد المواطنين المعتقلين من ملابسهم وتعذيبهم بأبشع الطرق المهينة لكرامتهم الإنسانية. وبحسب المصادر فإن الضباط الإماراتيين يشنون كلاماً سفياً بحق المواطنين ويقولون لهم: «يا طرايطر احنا جينا نحزركم». وفي ظل هذا الاحتلال الإماراتي لحضرموت وعدن لا توجد محاكم أو نيابات ولم يُقدّم أي شخص للمحكمة.

يُعاني أبناء المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سلطات احتلال تحالف العدوان أصناف العذاب والتنكيل والاهانات، والتي هي ديدن كلّ قوات غزو أجنبية، بحق أهالي أي أرض تسيطر عليها، ففي حضرموت شرق جنوب البلاد، يحكم القائد العسكري الإماراتي كلّ مناحي الحياة في المحافظة، كما كان يفعل المندوب السامي البريطاني، وفي هذه المحافظة فتحت قوات الاحتلال السجون وزجت بالأحرار في الزنازين والمناقي، وانتهكت الأعراض والمحرّمات.

وكثيرة هي قصص العذاب والتنكيل التي يقوم بها الإماراتيون في هذه المحافظة لا تجد منفذاً إلى العالم لخشية المواطنين من بطش الغزاة.

مصادر خاصّة قالت لصحيفة «صدى المسيرة»: إن القوات العسكرية للاحتلال الإماراتي تبسط بشكل عشوائي على الأراضي الواسعة والمصانع وتحولها إلى ثكنات عسكرية دون تعويض للمواطنين أو مالكيها.

وحصلت صدى المسيرة على معلومات تؤكد أن قوات الاحتلال الإماراتي بسطت على استراحة لأحد المواطنين وحوّلتها إلى ثكنة عسكرية، كما استولت على مصنع بلك بالقرب من القصر الجمهوري وتحولها إلى ثكنات



قوات الاحتلال الإماراتي في مطار الريان

أسباب التغييب المتعمد عن جولات الحوار: القضية الجنوبية ما بين

المسرح - خاص:

غياب القضية الجنوبية عن أجندة جولات المشاورات بين الأطراف الموالية للعدوان والقوى الوطنية المناهضة له آثار تساوّلات أبرزها أسباب تجاهل القضية الجنوبية، لا سيما من تلك الأطراف التي تحاول الاتكاء على مطالب أبناء المحافظات الجنوبية واستغلال مظلوميّتهم في سبيل تحقيق أهدافها السياسية.

ولعل تواجد قيادات جنوبية في دول العدوان، منها من تلقت دعوات من قبل الرياض وأخرى من قبل أبوظبي وحصلت على عود وامتيازات مقابل تأييدها للعدوان، يؤكد التناقض الكبير بين ما تدعيه دول

العدوان وما تحاول تطبيقه على الأرض أو ما تمضي إليه من خطوات ومواقف على الصعيدين العسكري والسياسي.

فالتجاهل المتعمد للقضية الجنوبية من قبل دول العدوان ناهيك عما يمارسه الاحتلال في المحافظات الجنوبية كلّ ذلك ضاعف من مصداقية الأطراف المناهضة للعدوان والمؤكدة في خطاباتها الموقف من القضية الجنوبية ومما يعتمل على الساحة الجنوبية تحديداً من أحداث وتطوّرات ومستجدات محاولة القول إن المشروع المعادي لليمن يحاول استغلال قضايا اليمنيين لتمرير أجندته، وهو ما يحدث في الجنوب تحديداً من قبل الإمارات والسعودية.

ففي الوقت الذي كانت فيه قيادات حراكية تمارس نشاطها من الرياض حتى أبوظبي

كانت السعودية والإمارات قد تمكّنتا من استهداف القضية الجنوبية ومحاولة الإجهاد عليها ابتداءً بإقصائها من المشاورات، حيث دفعت الرياض تحديداً الوفد التابع لها إلى تجاوز الكثير من القضايا ضمن محاولات طرح القضايا التي تهم الرياض، لا سيما على الصعيدين العسكري والأمني وتجاهل بقية القضايا.

وقتها وإزاء هذا التجاهل للقيادات الجنوبية وقضايا المحافظات الجنوبية أصدرت قيادات جنوبية بيانات تطالب بإشراكها في مشاورات الكويت الأولى، ومن ثم الثانية دون أي تلقي أية استجابة من قبل دول العدوان.

أعقب ذلك خطوات على الأرض انتهجتها الإمارات تحديداً في سبيل تعميق الخلافات

بين اليمنيين وتجزئة البلاد وتقسيمها من خلال الدخول إلى حضرموت ومحاولة تطبيق سياسة تعمل على إحياء النزعات الإقليمية والدفع بالأهالي نحو تأييد المشاريع التقسيمية مستخدمة من معاناتهم وحاجتهم للمساعدات وما أنتجته المرحلة السابقة من الصراع السياسي المرير بين مختلف القوى، مرتكزاً تبني عليها طموحاتها والتي هي بالأساس أهداف أمريكية بريطانية سعودية في حدها الأدنى، فيما كانت محافظات عدن وأبين ولحج وشبوة تعيش مرحلة فوضى في ظل انتشار الجماعات الإرهابية وغياب الأمن وظهور مراكز قوى جديدة ودعم قوى على حساب أخرى، في محاولة لإشغال فتيل الصراع بين تناقضات الخارطة الجنوبية.

السعودية وضعت هدفها في حضرموت

اقتصادياً وفي الشمال اليمني من خلال الدفع بالجنوبيين إلى محارقات المعارك المستمرة سواء من باب المذب أفضى الجنوب الغربي لليمن أو من خلال نقل المنّات من المغرّر بهم إلى الحدود الشمالية لليمن، في محاولة لتشكيل سياج من المرتزقة يفصل بين الجيش واللجان الشعبية من جهة والجيش السعودي من جهة أخرى.

وبالتالي نجد أن غياب القضية الجنوبية كان متعمداً ليس من قبل دول العدوان التي سارعت إلى الضغط على القيادات الجنوبية ومحاولة السيطرة عليها واحتواؤها ترغيباً أو ترهيباً، بل ومن خلال الأطراف اليمنية الموالية للسعودية الراضة لأي دور محوري للحراك الجنوبي خلال الفترة الحالية أو القادمة.

قوى الاحتلال تحكّم الجنوب بالقاعدة وداعش:

الجماعات الإرهابية.. أداةٌ وظيفيةٌ للاحتلال في المحافظات الجنوبية

وسقط أمام منزل اللواء عبدالله الصبيحي ما يقارب من 45 مجنّداً وجرح العشرات في تفجير انتحاري استهدفهم أثناء تجمعهم لاستلام مرتباتهم.

في ذات السياق استهدف الجماعات الإرهابية دار المسنين بمدينة الشيخ عثمان محافظة عدن وقتلت ما يقارب 16 شخصاً بينهم 5 مرضعات وهديات يقمن بخدمتهم.

استهداف الجماعات الإرهابية للتراث والثقافة في المحافظات الجنوبية

لا تتوقف ممارسات الجماعات الإرهابية التي يديرها تحالف العدوان الأمريكي السعودي على تحويل المحافظات الجنوبية إلى مستنقعات للدم ومسرحة للجريمة المنظمة بل تسعى هذه الجماعات إلى تدمير التراث والحضارة اليمنيين والمعاليم الثقافية الوطنية، وذلك على غرار ما قامت به جماعات الإرهاب في سورية والعراق من تدمير واجتثاث لمعالم الحضارة في تدمر والموصل، وما فعل هذا في المحافظات الجنوبية إلا لاقتلاع هوية هذه المحافظات المدنية والمدافعة عن الوطن في وجه كيانات وقوى الاستعمار واستبدال هوية التعدد الديني بهوية إرهابية جديدة شعارها القتل والتدمير واستجلاب الغزاة.

وقد عمدت هذه الجماعات لاستهداف الثقافة والفن والمعاليم الأثرية، وعلى سبيل المثال أقدمت على هدم قباب أثرية تحوي أضرحة بمسجد الشيخ «ابن اسماعيل» الواقع في منطقة سمبال سمعون في مدينة الشحر بحضرموت، تعد من أقدم القباب الإسلامية، كما أقدمت على هدم قبة ومرقد الشيخ سعيد العطيبي بأوزير في منطقة «الصداع» بمديرية غيل باوزير وهدم قبة ضريح الشيخ الفقيه مزاحم بن أحمد باجابر في منطقة بروم الواقعة على بعد 30 كيلو غرب المكلا، بنيت في المقبرة الحاذية لمسجده الذي تجاوز عمره الـ 700 عام وهدم «قبة يعقوب» الواقعة بحي الشهيد خالد مدينة المكلا وتلغيم «قبة الحبوب» بعد محاولة هدم يدوية وباستخدام الأدوات التقليدية من فؤوس وغيرها، واضطر عناصر التنظيم استخدام جرافة للهدم، تقع في حي السلام بمدينة المكلا، وكذا تدمير قبة «مسجد بازرع» الواقعة بحي السلام بمدينة المكلا وتفجير «قبة الحبيب حمد بن صالح» الواقعة في قرية الواسط بمديرية الشحر، هذا بالإضافة إلى هدم وتخريب مسجد الحسيني المعروف بـ «الخوجة» وقبته الجميلتين وإغلاق الزاوية الأحمديّة في منطقة الشيخ عثمان، بعد العبث والتخريب والتشويه بمحتوياتها والكتابة عليها وتحطيم مرقد وضريح الولي الإمام السيد محمد بن علوي الشاطري العلوي، الكائن في الشارع الرئيس بالمعلا والذي يعتبر من أقدم المعالم التاريخية والإسلامية فيها وكذا إحراق كنيسة الباردي التاريخية وتفجير كنيسة «حافون» الأثرية الواقعة في حي حافون بمديرية المعلا وأدى التفجير إلى انهيار السقف بالكامل وتطاير نوافذ مبنى الكنيسة العريقة وكذا تدمير مقبرة المسجدين بالمعلا.

كما أقدمت هذه الجماعات على تفجير ضريح ولي الله حسن البحر في منطقة الحمراء بمديرية تبن بمحافظة لحج والذي يعتبر أحد المعالم التاريخية والإسلامية في المديرية وهدم ضريح العالم الحليل سفیان بن عبدالله، والذي يعود تاريخه إلى أكثر من 800 عام ونش القبر وتسوية القبّة وملحقاتها بالأرض وكذا تفخيخ وتلغيم مقام وضريح إسلامي أثري منسوب لـ «ولي الله المغربي» يقع في الناحية الجنوبية لوائي جول الريدة، مركز مديرية ميفعة بمحافظة شبوة.



إغتيال ضابط بالأمن السياسي المرند (على مقبل) بمسدس كاتم في المنصورة في عدن

تصوير عالي الدقة لعملية إغتيال ضابط في الأمن السياسي بـ عدن

بإطلاقه بحجة أنه من تنظيم داعش. اعتماداً تحالف العدوان والاحتلال على الجماعات الإرهابية في تنفيذ أهدافه التي تقتضي هدم مفاصل الدولة اليمنية وتدمير أجهزتها الأمنية والعسكرية ليتمكن من السيطرة على اليمن ونهب ثرواتها وفرض نفسه كأمم واقف على اليمنيين، وخصوصاً أثناء المحافظات الجنوبية الذي يسعى الاحتلال لحصرهم بين خيارين، إما مساندة أو الموت ذبحاً بسواطير داعش، يأتي بالتزامن مع ضحك إعلامي تقوم به قوى العدوان لإشارة حقد أثناء هذه المحافظات ليس فحسب ضد إخوانهم من المحافظات الشمالية ولكن ضد بعضهم البعض، أيضاً لحرف أنظارهم عن الخطر الحقيقي المتمثل في تواجد قوات الاحتلال على أراضيهم من جهة وانتشار الجماعات الإرهابية في أحيائهم ومدنهم من جهة أخرى.

كذلك أدت الاشتباكات المسلحة بين العناصر الإرهابية وعناصر الحراك وبين العاصم الإرهابية فيما بينها والتي كان أبرزها اشتباكات المعاشيق الأولى والثانية ومعارك كريت وخور مكسر ومعارك جولة كالتكس في المنصورة إلى سقوط عشرات القتلى وعشرات الجرحى.

أما العمليات الانتحارية فقد سادت الساحة الجنوبية وفتكت بالأرواح، حيث أسفرت عن مقتل وجرح أكثر من 500 جنوبي خلال العام الماضي، وكان أبرزها العمليات الانتحارية الثلاث التي نفذت في معسكر «الصولبان» في عدن وراح ضحيتها ما يقارب 140 مجنّداً وجرح أكثر من 200 آخرين.

وكذا عملية تفجير معسكر رأس عباس في الريقة بـ عدن والذي راح ضحيتها نحو 14 شخصاً من أبناء المحافظات الجنوبية وجرح 61 آخرين، والعمليّة الإرهابية التي استهدفت معسكر النجدة بالمكلا وأسفرت عن مقتل ما يقارب 50 شخصاً من أبناء المحافظات الجنوبية وجرح عشرات الآخرين.

كذلك سقط 14 مواطناً من أبناء المحافظات الجنوبية وجرح 31 آخر إثر انفجارين إرهابيين استهدفاً نقاطاً أمنية في المكلا، حيث تمت مهاجمة نقطة الغمر بسيارة مفخخة وكذا تم مهاجمة نقطة بروم بباص مفخخ، فيما استهدفت سيارة مفخخة يقودها أحد الانتحاريين تجمعاً لمجنّدين أمام بوابة مدرسة السنافر بحي السنافر في عدن وأسفرت عن سقوط أكثر من 60 قتيلًا وعشرات الجرحى الآخرين، كما سقط 4 قتلى و14 جريحاً في مدينة الحبيبين بلحج إثر انفجار سيارتين مفخختين للقطاع العسكري الغربي بالمدينة.

الإرهاب يكرّس مشهداً دمويّاً في الجنوب

وحيث تركزت هذه الجماعات عملياتها الإرهابية بين الحين والآخر، مخلفة ما يتراوح بين عشرات ومئات الضحايا وتقوم بتفكيك وتفسيق وإعدام أبناء المحافظات الجنوبية بحجة مخالفة الدين، فقد كرسّت هذه الجماعات بعملياتها مشهراً دمويّاً باتت معه أيام الجنوبيين غارقة بالجريمة المنظمة، سواء الاغتيالات أو التفجيرات الانتحارية والسيارات المفخخة.

ترسيخ هذا المشهد الدموي أدى إلى سقوط ما يقارب 150 جنوبياً خلال العام الماضي فقط نتيجة الاغتيالات والاشتباكات المسلحة، منهم العقيد الجعري والإسرائيلي وعلي صالح اليافعي، والعقيد عيضة الدقيل، والشيخ عبدالرحمن الراوي، والقائم بأعمال مدير شرطة المرور بـ عدن العقيد (مروان عبدالعلي).

هذا بالإضافة إلى الذين تم تصفيتهم من قبل

محافظة عدن أن نحو 157 إرهابياً من مسلحي التنظيمات الإرهابية الذين فرّوا من حلب السورية إلى تركيا خلال الأيام الماضية، وصلوا الأسبوع الماضي إلى مطار عدن الدولي على متن طائرة تركية، في إطار دعم تحالف العدوان للجماعات الإرهابية في هذه المحافظات، وذلك بالإضافة إلى الدعم المباشر الذي يقدمه لهذه الجماعات، سواء الدعم المالي أو العسكري أو الحماية الأمنية لهم. وبحسب فيديو مسرّب لقائد الحزام الأمني لمديرية البساتين بـ عدن، أبو مشعل، فإن مزاعم تحالف العدوان بحمارة الإرهاب بالمحافظات الجنوبية كاذبة، وأن هذه الجماعات تتجول وتسرح وتمسرح في الشوارع العامة والأسواق، ووفقاً لقائد حزام البساتين فإنه وبينما قام أمن المديرية بالقبض على أحد أبرز قيادات الجماعات الإرهابية وتسليمه لإدارة أمن عدن قامت الأخيرة



تفجير إرهابي في معسكر الصولبان بـ عدن

ن مشاريع العدوان وطموحات الحراك

لقد تحول حجم التدخل في القضية الجنوبية من الفاعلين المحليين كما كان قبل سنوات إلى الدول الإقليمية ضمن مشروع العدوان الخارجي، وهو ما يجعل الحراك تحديداً أمام مسؤولية كبيرة فيما أن تستمر القوى المحلية المرتبطة بالخارج في استغلال القضية الجنوبية ومعها ومن خلالها يتمكن العدوان من تنفيذ مخططاته أو يتخذ الحراك خطوات جريئة تبدأ بإصلاح المسار بعيداً عن التدخلات وإملاءات الخارج ومشاريعه، وهو ما قد بدأتها بعض الفصائل التي كان لها مواقف مهمة خلال الأسابيع الماضية من خلال رفض مشاريع الخارج وكشف أهدافه في المحافظات الجنوبية تحديداً واليمن عموماً.

ضمن المشروع الوطني الواحد. ولعل التحذيرات البارزة مع أثناء المحافظات الجنوبية تتمثل في انتشار الجماعات الإرهابية واستمرار الاحتلال الخارجي وغياب الأفق الاستراتيجي للقوى الوطنية في تلك المحافظات التي لم تحدد خياراتها بعد ولم تُبدِ رؤيتها للمرحلة القادمة.

فالحراك المنقسم على نفسه ما بين مؤيد للعدوان وآخر رافض له ساهم أيضاً في تراجع مستوى حضور القضية الجنوبية ناهيك عن ممارسات العدوان المستمرة بحق الأرض والإنسان في الجنوب والتي تتجاوز القضية ومن يحملها ومن يتبناها ويناصرها ويحاول تحويلها إلى أداة لتنفيذ وتمرير مشاريعه.

لقد أدى التصادم الأخير بين الحراك الرافض للعدوان أو الذي لم يتخذ موقفاً من العدوان لا مع أو ضد وبين القوى الموالية للإمارة أو تلك المدعومة سعودياً إلى دخول القضية الجنوبية طوراً جديداً، فإما الانكماش على نفسها وبالتالي الانسحاب من المشهد أمام القوى المدعومة خارجياً والتي تعمل ضمن إطار مشاريع العدوان أو الاستمرار في حمل القضية الجنوبية سياسياً والسباحة عكس أمواج العدوان المتلاطمة والاستفادة من إخفاقات وانتكاسات بقية القوى وكشف أهداف الخارج، وبالتالي كسب المزيد من التأييد الشعبي في تلك المحافظات، الأمر الذي قد يدفع نحو المواجهة الحقيقية مع قوى الاحتلال ومرتزقته، وبالتالي الانتصار للقضية الجنوبية ومطالبها العادلة



تفجير قبة حضر موت أثرية في حضرموت

يقول البداع



الشاعر
ابو عامر المنتصر

المعز و المتبرس

وعون الله وسرجي والفرس

والليل ذي عسعس

ظلامه بعد حرات الشمس

والدرع ذي نلبس

في الميدان لا دق الجرس

بمعز مهن ندعس

عدو الله و عباد الضلوس

الشاعر محمد احمد ثابت

شعب اليمن ما حس
ولا هم اليهودي والنحس
لا زال متحرس
وحامل بندقه ضد النجوس

المعز له مغرس
وفي قلوبه غرس
قل للفرس تحرس
بلادي نار تهلس هم هلوس

الشاعر عباس الجودة العكس

للظلم بانفحس
ونكسر شوكة الكفر للنحس
والمرتزق يخرس
وتلقى الخزي أمراض النفوس

نسكن في المتبرس
لجان الشعب ورجال الحرس
جبهاتنا تراس
بشائر واضحه قدام ندوس

الشاعر/ ابو عبدالجبار المؤيد

قل للمعدو يخرس
ونتجاهه بسيفه والفرس
ما عباد بانلمس
بعذر احد لقطاع الرؤوس

لكفاننا نلبس
ونتأهب اذا دق الجرس
ثبوت في المتبرس
ولا نخشى بإزهاق النفوس

الشاعر ماجد بيطان

يا اغمار ما تنعس
رجال الله وافراد الحرس
دوسوا ابتهم بس
ونبقى كالعسل في راس موس

شعب النكف جرس
ودق الطوس يا اذياب الغلس
لا حلفهم وسوس
ففينا شوق للحرب الضروس

الشاعر شمس العموش

في الحرب نتونس
بصوت الأر و الشيككي وبس
ببارود نتنفس
ونسقي خصمنا منهن كؤوس

حد اليمن متبرس
وجيشه واللجان نعم الحرس
أشهرس من الأشهرس
و أعلى من عليات الرؤوس

الشاعرة وفية العمري

قل للذي أفلس
ومن باع الكرامة للنحس
جيش اليمن خلص
جلود أصحاب داحس والبسوس

وكل وغمد أملس
سقيناه الردي حتى انتكس
وهكذا المندس
نشل أكبادهم قبل الرؤوس

الشاعر جميل جعفر ابو شامخ

هيئات أن نيبس
و بانصمد الى آخر نفس
قل للتحالف بس
يا أذناب النصارى و المجوس

شيطانكم هلوس
وحلف الشر هنكس وأنكس
و المرتزق أحوس
سنه وأكثر على صنعاء يحوس

الشاعر عاطف يحيى القاضي

والعمار من دنس
بلاده بالعمالة و البيس
يخسأ و يتبخس
ولا يعقل من الدنيا دروس

بالدين يتلبس
وما يحسب سوى الدنيا وبس
لهيبتة نكس
خسارة يا ضعيفين النفوس

الشاعرة العنود/ لطيفه احمد الراشدي

احنا معك ندعس
ذبول الشر و اصحاب العسس
ونضغط المكبس
زناد البندقية والسلوس

و هادي المفلس
ومن سلمان طلاب البيس
ما عباد يتنومس
ولو تشرق على الدنيا شمس

الشاعر رياض الصايدي

بوقف و با تمترس
مع احرار الوطن لأخر نفس
جيش الحرس
ولجان قد باعت من الله النفوس

والله ما اتقاعس
وبا جاهد ومن يجلس جلس
المعز والا بس
حيا بالشهادة لي عروس

الشاعر محمد الزبيدي أبو معتز

مهما الضرر قد مس
في شعبي فخبر للندس
أمثال هادي بس
وحلف اليهود له بانندوس

قل للملك يخرس
ولا ينطق ولا اسمع له نفس
جيش الحرس اوجس
على نصر يلقتهم دروس

الشاعر يحيى علي الحضوري

للتضحية مغرس
واحنا ابطالها جنب الحرس
اسود تمبرس
تلقن للعدو (مر) الكؤوس

روحني بتتنفس
عبيرك يا يمن وانت النفس
وقباييدي أسس
لنا منهج نضحى بالنفوس

الشاعر أمين الامير

عدونا نكس
لأعلامه و ما عباد له نفس
من بعد ما اتمترس
مع الشيطان و اصبغ في عبوس

أسودنا تدعس
على حلف الصعاليك النجس
و الكون يتنفس
بنصر الله و تترتاح النفوس

الشاعر ميثاق ابوعريج

حيا بمن كرس
كلام العز و حدد وأخترس
وبالوقوف يراس
قوافي ضد عدوان البسوس

بانفصل الريوس
ونقل جذر من جاء وحترس
ونديين من حوس
وفكرها البرم كامل غسوس

الشاعر محمد أحمد البحري

قل للذي اتجسس
وقال ان اليمن ماله حرس
خلوه يتبعسس
يقول ان اليمن كله مجوس

في نهم ما ينخس
ولا له في الوطن اية(ت) نفس
النصر لاني هس
والذلة لأضعاف النفوس

الشاعر علي محمد المحاقري

حيا بمن أسس
رجال الله و ابطال الحرس
ابطال ما تيبس
يدوس الطقم للخوبة يدوس

كم من اسد يدعس
على اخشام الحثالة النجس
والضبرس لا سوس
علاجه قلع من بين الضروس

الشاعر/ أبو شياخ المراني

والليل اذا عسعس
ندك الخصم في ظهر الغلس
أدعس أبوه أدعس
واقطع منهم حتى النخوس

يا من قد أتفقعس
يمين الله ما نخشى البيس
شاهد إلى المتبرس
وشوف ابن اليماني حد موس

الشاعر عكاشه المكس

ترحيب يتكرس
لكل الجيش و ابطال الحرس
والشعب ذي درس
نعاج المملكة كل الدروس

الحر لا يندس
ولا يقبل من الناس الندس
ثوب السوفاء يلبس
عقيدته ثابتة فيها يدوس

الشاعر اسماعيل الشاقبي

شعب اليمن اشرس
وجيشه واللجن اكبر حرس
الممرتزق برعس
وذاق الموت من مر الكؤوس

والمملكة تخرس
اسود الله تنهش تفترس
وكل من نعس
تلقيه اليمن عدة دروس

الشاعر / ابو ريدان الجبري

اقسم بمن نفس
كرب ايوب وقد ضاق النفس
لا بد ما ندعس
فمك يا ذي بتوصفنا مجوس

وانظر في المتبرس
لجان الشعب و ابطال الحرس
تنزيل من دنس
ثري ارضي وتدعسهم دعوس

الشاعر دارس محسن

مجال ان نيبس
ونخشى من ثعالب او قسس
والحرب قالت بس
او تطول كما حرب البسوس

احنا اسود اشرس
من اذياب الذائبة والغلس
حرام لا ندحس
جلود الغازيين كامل بموس

الشاعر فريد خالد العليبي

نهجم و نتقمس
بعون الله في جوف الغلس
ونفصل الريوس
ونسقي الخصم من مر الكؤوس

والمملكة تخرس
ويكفي صمت لاهانا وبس
با صاحب المتبرس
وبرفض بين الاطفال الجلوس

الشاعر غمدان الجمال

كالأسد بل واشرس
تهب انصار ربي والحرس
تنهي من اتغطرس
تلقن كل متجبر دروس

قل للحدث تخرس
ولا نسمع لمن فيها نفس
با يثار الهجرس
وبا ينهش كيدش يا البسوس

الشاعر/عبد القوي البطل

يا سعد من هوجس
وزومل للوطن وحدة وبس
وثبار واتحمس
مع الشجعان و اذياب الغلوس

ما يرجعوا ريوس
على مد الحدود صاروا حرس
عدوهم يهتس
ما يعقوه لويحلف غموس

لعدد القادم.. لعدد القادم.. لعدد القادم.. لعدد القادم.. لعدد القادم.. لعدد القادم.. لعدد القادم..

هذه مساحة تفاعلية نفتحها
لشعراء الزامل ففي كل عدد
سننشر زاملا للمجارة ونستقبل
ابداعاتكم بشرط ان لا يتجاوز
الرد عن اربعة ابيات بقوة
واختزال، وترسل على الرسائل
الخاصة في صفحة فن الفنون
في الفيس بوك خلال يومين ولا
تنشر الردود إلا في الصحيفة.

الشاعر ابو رميد المرهبي

باسقية من يدي
كؤوس الموت والقبر اوردي
في الجوف أو ميدي
أبيدي كل من والاء اليهود

يا بندق صدي
وردي كل غازي معتي
من جاك متحدي
ومتعدي لحدي والحدود

زامل المجارة

ثقافة قديمة متجددة..!

أحمد ناصر الشريف

وبهتاننا وليس لها أساس من الصحة بهدف خدمة مصالحهم وبتفاهة عواطف العامة..



ولأن هذه الثقافة أصبحت متوارثة وتخدم بالدرجة الأولى الحكام الظلمة فقد سارع الكثيرون من حكام الأمة إلى تبنيها وجعلها بمثابة دستور لحكمهم وفي المقدمة أسرة آل سعود الذين بأموالهم الباهظة عمموا هذه الثقافة على العالم الإسلامي فاجعلوا شعوبه يذبح بعضها البعض الآخر.

وبحكم جوار اليمن لآل سعود كونهم يحتلون معظم ارض الجزيرة العربية التي أقاموا عليها مملكتهم بمساعدة بريطانيا منذ ستة وثمانون عاما فقد ابتلي بعض اليمينيين بهذه الثقافة المقوتة وصار القتل والسحل والذبح بالسكاكين للإنسان المسلم عندهم واجب مقدس لا شيء وإنما لأنه يخالفهم فيما يقومون به من اعمال لا يقرها لا دين ولا شرع ولا عُرف.

وما يحدث في عدن وتعز ومحافظات يمنية

فيه بحجة مساعدتنا وشفقة منهم علينا لينتهي هذا التدخل بشن عدوان بربري وظالم على اليمن وشعبها العظيم بهدف تدمير اليمن بالكامل وجعله حديقة خلفية لدول العدوان بقيادة أمريكا وروسيا واليمن والسعودية وإسرائيل. وإن كان ما يجري في بلدنا اليمن ليس وليد الصدفة أو أنه ظاهرة عارضة يمكن أن تختفي وتزول وإنما له جذوره الممتدة إلى أكثر من خمسين عاماً وبالتحديد منذ قيام ثورة 26 سبتمبر عام 1962م التي حملت للشعب اليمني في ظاهرها الرحمة ولكن مع الأسف وجد نفر من الناس حولوا هذه الرحمة إلى عذاب وجعلوا من الثورة وكأنها قامت من أجل الانتقام وتصفيية الحسابات لا من أجل نقل الشعب اليمني إلى وضع أفضل لا سيما بعد أن تم تسليمها إلى ثوار ما بعد الثورة، وإزاحة المناضلين الحقيقيين ليتم إفراغها من مضمونها الذي تجسد في أهدافها الستة ولم تر النور على الواقع كترجمة عملية إلى وقتنا الحاضر.. وإنما ظلت ملصوبة في وثائقنا ووسائل إعلامنا للتفريغ عليها وقد تحدثنا عن هذا الجانب كثيرا في مقالات سابقة.. لكن هل من متعظ؟!!

أُخْرِى خير دليل على هذا الابتلاء الذي صدره لنا آل سعود.. وعليه فليس هناك أخطر على الشعوب والأوطان من العداوة والبغضاء والحقد الذي يكئه المواطن ضد أخيه الإنسان تحت أية ذريعة كانت.. وايضا ليس هناك أخطر على المسؤولين من البطانات الفاسدة والسيئة التي ترشدتهم إلى سلوك طريق مسدود يفصلهم عن مواطنيهم ويحجب عنهم الحقائق.. ونؤكد هنا أن كلنا الحاليين موجودتان عندنا في اليمن.. ولما لهما من تأثير سلبي عكس نفسه على حياة الناس وعلى وحدتهم الوطنية والفكرية والعقدية فقد تفرق اليمينيون إلى شيع وأحزاب وانشغل بعضهم بالبعث الأخر على حساب بناء دولتهم وتقويتها التي لم يعد موجوداً منها على أرض الواقع سوى اسمها كشعار تنغني به، فأضعفنا أنفسنا وفتحننا الأبواب على مصارعها أمام الآخرين ليتدخلوا في شؤوننا ويرسموا لنا الطريق الذي نسير

إلى رجال الرجال في اذو بابا وانهم وأخواتهما

الشيخ عبدالمنان السنبلي

أبها العياري المرابطون في ساحات العز والشرف، البانلون دماءكم وأرواحكم عطاءً وفداء لهذه الأرض في جبهات التحدي والصمود، الحافرون على جبين الشمس بأزاميل البطولة والفداء مجدداً غير آيل بزاجم بمكتبيه رُحل وعطارد.

يا من تصالحتم مع الموت على الحياة العزيرة الكريمة حتى جعلتم من جحافل العدوان أضحوة الزمان والمكان وأمثلة التاريخ..

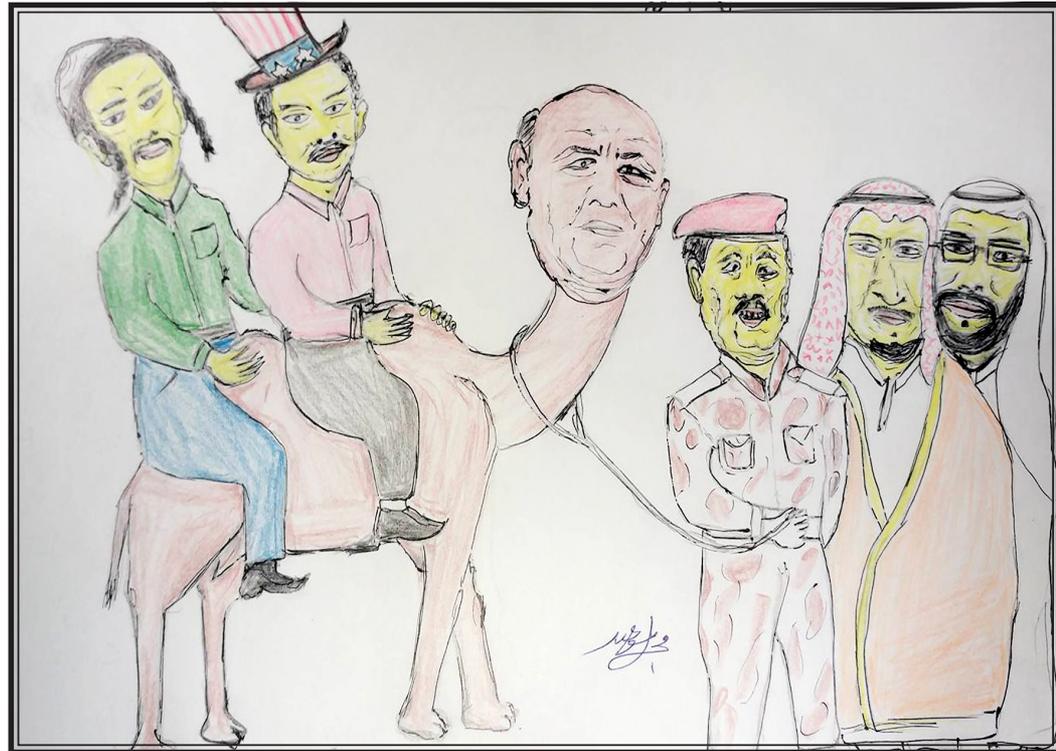
أنتم يا أبطال جيشنا اليمني العظيم ولجاننا الشعبية المرابطة والمساندة.

قد علمتم ما كان من أخبار بني سعود وأزلامهم من عبدة الريال السعودي وما ارتكبه من جرم تاريخي بحق العروبة والإسلام في استقدامهم واستغلالهم نفايات الأرض من الأمريكيين والبلاد ووتر والدائن جروب والجنود إلى بلدان اليمن.

فنحن أيها النشامى والله لا نراهن على ما توفر في أيدينا من سلاح وعتاد متواضع، وإنما نعول بعد الله سبحانه وتعالى عليكم وعلى صبركم وثباتكم وصمودكم الأسطوري الذي أذهل العالم، فأنتم أهل الغيرة والحمية الذين لم ولن تركعوا إلا لله سبحانه وتعالى، وأنتم بدفاعكم عن أرضكم وشعبكم من تحمّلون راية الحق وما سواكم باطل وزائف، فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأغلو بلان الله وإن حشد وجمع ضدكم العالم، وحسيكم أن الله معكم وطوبى لمن كان الله معه.

إنهم أيها الأسود بفعلتهم هذه إنما أثبتوا لكم وللعالم يقيناً أنهم أعجز وأجبن من أن يلقوكم أو يواجهوكم، فاستمروا بأبني أنتم وأمي على ما أنتم عليه من الصمود الأسطوري، وكونوا كما عهدناكم على قدر عال من اليقظة والتأهب وعند حسن ظن شعبكم.

قلوبنا وعقولنا وأفئدتنا معكم، والله معكم وناصرهم، ولا نامت أعين الجبناء.



قرح الفراش.. الأسباب والوقاية والعلاج

- تصلب الشرايين وضعف الدورة الدموية
- السرطان

الوقاية خير من قنطار علاج

أفضل سبل الوقاية من قرح الفراش هو تقليل الضغط على الجلد، وعلاج أية حالة طبية دفينية يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بقرحات الفراش. فالمرضى القادرين على المشي يتوجب عليهم: - المشي عدة مرات في اليوم، حتى إذا كان المشي يقتضي مساعدة الأهل أثناء السير.

المرضى القادرين على تغيير وضعياتهم في السرير أو الكرسي يتوجب عليهم: - تغيير وضعياتهم مرة واحدة كل ساعة. أما المرضى الذين لا يمكنهم تغيير وضعياتهم بأنفسهم، فعلى الممرضات أو أحد الأقارب: - تغيير وضعياتهم كل ساعتين، ويجب أيضاً مراقبة جلد المريض كثيراً لملاحظة الأعراض الباردة لقرحات الفراش.

- استخدام الفراش الهوائي أو المائي أو حتى فراش فراغ اللقاية من قرحات الفراش. - وضع وسادات ناعمة أو هوائية بين الساقين لمنع الأجزاء الداخلية من الركبتين أو القدمين من الاحتكاك ببعضهما. - وضع قفازات مملوءة بالماء أو الهواء تحت الكعبين.

- عدم استخدام الوسائد الكميكية الشكل؛ لأنها قد تقلل من تدفق الدم وأن تضاعف من سوء قرحات الفراش. وينبغي على المريض إذا اكتشف قرحة الفراش

والعظام الواقعة تحتها. فإذا لم تعالج القرحة بسرعة، فإنها قد تحتاج إلى الجراحة لتنظيف المنطقة. أما إذا انتشرت العدوى إلى بقية الجسم فإن حياة المريض قد تصبح في خطر.

غالباً ما تتطور قرحات الفراش في المناطق التالية: الظهر، مؤخرة الرأس، الكعب، الكاحل، عظامي الكتف أو أية منطقة أخرى من الجلد تقع تحت الضغط لفترة طويلة. في بعض الحالات، زمن قصير لا يتجاوز ساعة واحدة قد يكفي لظهور قرحات الفراش.

العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بقرحات الفراش بعض المرضى هم أكثر عرضة للإصابة بقرحات الفراش، فهناك عوامل خطورة تزيد من إمكانية ظهور قرحات الفراش، وهناك عوامل خطورة تزيد من صعوبة علاجها.

تصيب قرحات الفراش في غالب الأحيان: - المرضى الذين لا يتحركون السرير أو الكرسي لفترات طويلة من الزمن، مثل الذين يعانون من إصابات في الرأس أو إصابات العمود الفقري والشلل. - المرضى الذين يعانون من السمنة وداء السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية أكثر عرضة من غيرهم للإصابة بقرحات الفراش.

العوامل الأخرى التي تزيد من خطر الإصابة بقرحات الفراش:

- سوء التغذية والهزال
- عدم القدرة على التحرك بالبول أو البراز

د. فائز الماعطي

مع انتشار داء السكري والسمنة وأمراض القلب وجلطات الدماغ.. كثيراً ما يتم طلب أطباء الجراحة التجميلية لاستشارات عن تقرحات جلدية في بعض أماكن الجسم عند المرضى حال رقدتهم في المستشفى وحسباً في العناية المركزة وكذلك الحالات التي تعرضت لإصابات ألزمت المريض الفراش لفترة طويلة.

إن تقرحات الضغط هي مناطق من الجلد المتضرر تنتج عن البقاء في وضع واحد لفترة طويلة، ومن المألوف حدوثها في الأماكن التي تكون العظام فيها قريبة من الجلد، كما في الكاحل والظهر والمرفقين والعقبين والوركين.

إن المرضى القادرين في الفراش والذين يستعملون الكرسي المتحرك والذين لا يستطيعون تغيير وضعياتهم معرضون لخطر الإصابة بقرحات الضغط.

تحدث قرحات الفراش عندما تموت مساحة من الجلد بسبب الضغط الذي يقع عليها. تعرف قرحات الفراش أيضاً باسم «قرحات الاضطجاع» أو «قرحات الضغط».

إذا كان المريض مستلقياً على ظهره دون حركة لفترة طويلة من الزمن فإن الجلد في أسفل الظهر يقع تحت ضغط مستمر، ويقطع هذا الضغط الأوكسجين عن الجلد، وإذا لم يخف الضغط فإن الجلد يبدأ بالموت. عندما يتهتك الجلد، تظهر القرحة، ويمكن أن تكون القرحة عميقة جداً وأن تصل إلى العضلات

2017.. عام التنكيل أو السلام؟

زين العابدين عثمان

بعد مرور ما يقارب العامين والسعودية ومثلت حلفائها (أمريكا وبريطانيا- والإمارات) لزالوا يخوضون أوج الحرب الرخامية على اليمن.

لا يمضي يوم ولا تضي ساعة إلا وهناك عشرات المرتزقة والجنود السعوديين يجنلون في أزقة مواقعهم وتكتاتهم العسكرية..

الألاف المخططات والتجهيزات السعودية لصنع تقدماً جيولوجياً يفضي لفرص مبادرات إضافية لها جميعها أصيبت بالشلل والإخفاق والانهيار حتى أن بعض تلك المخططات تحطمت قبل أن يجف حبرها..

وكما هو حال هذه الحرب العنيفة وغير المنطقية على الطلاق نرى جيداً أن مناخ هذه الحرب بدأ يأخذ طابع اليأس المطبق والهزيمة والانحدار..

لذا وطبقاً لما تنص عليه قوانين الماديات وقاموس الحروب فاني ومنذ هذه اللحظة استطاع القول بانها لم يعد أمام السعودية سوى إيقاف الحرب أو أن واقعة الهولوكوست ستتكرر وهذه المرة ليس باليهود بل بالجنود السعوديين.

وطبعاً هذا طبق عملياً فبالأمس تم الزحف بزخم هائل توج بحرقه جماعية نالها المرتزقة وقوات العدو، حيث تم تدمير ما يقارب 22 آلية عسكرية لقوات هادي ومقتل من عليها خلال التصدي في ذباب وكهوب رغم الزحف السري بأعداد كبيرة والإنزال البحري والغطاء الجوي. بالتزامن من صد زحف لقوات هادي باتجاه تبة النوبة بمديرية مقبنة غرب تعز، ومقتل العشرات من قوات هادي بينهم العميد الركن عمر سعيد الصبيحي قائد اللواء الثالث حزم و 19 من مرافقيه وقائد الكتيبة الرابعة.

ورغم كل هذا العدد الهائل من هذه الأضاحي التي تزج بها المملكة إلى محارق الجيش واللجان الشعبية فلا أتوقع منها. في هذا العام سوى أنها لن تترنح أو تغير من جيولوجيات أهدافها المرسومة ما دامت أمريكا لا تزال تتحفظ بإبن إيقاف الحرب إلى اللحظة.

ولا تستغربوا ذات يوم بأن نجران سقطت والسعودية ما زالت تحارب من الطبيعي جداً مرغمة قسراً لحوض المعركة؛ لأن إنهاء هذه الحرب الهزلية هو بيد من انتجها، أي واشنطن.

معنى العبودية لله

تجدد في تأريخ بني إسرائيل كان بسبب مخالفات معينة، بسبب نقض الميثاق، بسبب تعدي منهم، بسبب عصيان يحصل من لديهم بعد ما تكرر النهي والتبیین لهم، تأتي تشریعات فيها قسوة بالنسبة لهم: {فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّت لَّهُمْ وَبَدَّوهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا} (النساء: 160). [آخر سورة البقرة وأول سورة آل عمران الدرس الثاني عشر ص: 8]

الناس فيما إذا أخلصوا لله وتوجهوا إلى الله وعزموا على أن يضحوا في سبيله، ولو قتلوا في سبيله وأن يتحركوا في سبيل الله ولو قتلوا ربما، ربما - والله أعلم - قد تكون هذه الحالة بالشكل الذي قد لا تعد تحصل ابتلاءات من هذا النوع إلا ما كان في نفس الوقت - وهذه تبدو سنة إلهية - ابتلاءات في المقام العملي تكون إيجابية كبيرة في نفس العمل الذي أنت فيه تخدم القضية التي أنت تتحرك فيها. [سورة البقرة الدرس الثامن ص: 10]

في مراحل الصراع مع أعداء الله يحصل حالة خوف، أليست طبيعية في الصراع عند البشر كبشر يحصل خوف ونقص من الأموال والأنفس والثمرات أليست هذه تحصل؟ لكن المؤمنين أنفسهم عندما يمرون بأشياء من هذه تعطيهم تجلدا تعطيهم صبرا، وعندما تكون هي من جهة الله سبحانه وتعالى تكون إيجابية أيضاً في نفس الوقت إيجابية، فيجب هنا أن تصبر، تصبر لتتجنب في هذا الإبتلاء الإلهي الذي يعطيك في نفس الوقت تجلدا. [سورة البقرة الدرس الثامن ص: 10]

12 ثقافية

بشرى المحطوري

الاثنين 9 يناير 2017م الموافق 11 ربيع الثاني 1438هـ العدد (188)



محاضرات (محيح القرآن) للشهيد القائد

الجزء الخامس

أمريكا تحاول أن ترسخ في نفوس المسلمين أن لها (الشرعية) في تغيير أنظمتهم متى أرادت!

المسيرة - خاص:

ألقى الشَّهيدُ القَائِدُ سلام الله عليه من 5/28 إلى 2003/6/3م سبَّحَ محاضرات — ملازم — رائعات جدا- حُقِّ لها أن تُكتَبَ بماء الذهب- يشرح فيها كتاب (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الاهتمام بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كل شيء، قال عنه الشَّهيدُ القَائِدُ: [كتاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشهورٌ عندهم جميعاً، وكتابته بالطريقة التي تكشف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]. ويقصد سلام الله عليه به (أشياء أخرى)، أي الثقافات

المغلوبة التي هي تعتبر معارضة للقرآن، ومعاكسة لمنهجية القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت سلام الله عليهم أجمعين.. ونصح سلام الله عليه بإخراج هذا الكتاب بطريقة ممتازة والقيام بتدريسه لطلبة العلم وللتقافيين، والعمل على نشره بين أوساط الناس، حيث قال: [وهذا الكتاب مناسب لأنه يصوّر، ويخرج بأحسن مما هو عليه، يكرِّرُ لأجل يدرِّس في المراكز، ويبتشر للناس، فهو مناسب جداً نشره في الفترة هذه بالذات. يعني الناس الآن أحوج ما يكونون إلى القرآن، في الزمن هذا بالذات. نحن بحاجة إليه في المساجد، في المراكز، ينتشر في أوساط الناس].

وفي تقرير هذا العدد وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنتناول هذه المحاضرات السبع، المعروفة بـ(مديح القرآن)، للاستفادة مما فيها من علم غزير، ووعي كبير، وطرح قل نظيره.. فجزى الله الشَّهيدَ القَائِدَ خير الجزاء، وجعله مع النبيين والصديقين والشهداء.

نحن نعيش (أفضل المراحل).. لا ضغوط علينا ل(تأطير) المسيرة القرآنية

أكد الشَّهيدُ القَائِدُ سلام الله عليه أن الناس هنا في اليمن يجب أن يستغلوا وضعهم الخالي من أية ضغوطات خارجية، كالاحتلال، تمنعهم من أن ينتقوا ثقافة قرآنية، وأن الفرصة متاحة بشكل كبير جداً لكي يدرس وينهل الناس من معين القرآن، ذاكرًا كمثل (حزب الله) في لبنان، والذي لا يملك الحرية التي نملكها نحن في اليمن، حيث أن حركته

أنشأت من أجل مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي اضطر إلى أن يقبل مساعدات خارجية من إيران وسوريا، فحركته عند ذلك (مؤطرة)، في منطقتها، في أسلوب عملها، حيث قال: [هم قاموا في ظرف مضغوطين باحتلال، الفكرة السائدة عندهم، والتي في رؤوسهم هي ماذا؟ مقاومة احتلال، احتلال يعني إسرائيل، إخراج إسرائيل من بلادهم. أليست هذه؟ لاحظ كيف كان التأطير جرحهم إلى أنه تساندهم إيران، يعملون على أن تساندهم إيران، وتساندهم سوريا. أليست هذه إيجابية تبدو؟ إيجابية، لكن لاحظ كيف يكون هذا الشيء، يكون له خلل في الأخير. إيران الخميني كان ممكن تقول، إيران الخميني باستمرار لو الخميني موجود كان ممكن، ما يمكن يحصل من هذا، لكن تتغير أحياناً الدول فيتغير مواقفها، فيحصل

زيادة تضحي بحركة إسلامية من هذا النوع. طيب: هذا مثلاً ما تراه بسبب أنهم كانوا في وضعية نحن الآن لسنا فيها. إذا أنت الآن قدم الإسلام، قدم طرح إسلامياً متكاملاً، تحاول أن تفهم كيف يمكن أن تخاطب الآخر]. وأضاف أيضاً: [في الأخير نستفيد من هذا عندما نقول: لدينا وضعية هامة جداً، كل الشواهد من عندك، ومجلات مفتوحة لديك، وما هناك وضعية ضاغطة عليك، احتلال أمريكي مثلاً، أو احتلال إسرائيلي. فأنت في مجال أنك تتقن نفسك، لو أنك في وضعية محتل لكنت ذهنيته ذهنية رفع محتل، تفكيرك تفكير رفع محتل، ربما تنسى تأهيل نفسك للرؤية العامة، للقضية العامة، للموقف العام، لشيء عام، يكون الشيء الذي قد طبع في ذهنك، ومسيطر على ذهنيته هي ماذا؟ رفع الاحتلال، مقاومة الاحتلال، إخراج احتلال، مسألة احتلال، تفكير احتلال، ونخطيط لرفع احتلال. أليست كلها ستؤطرها هذه؟. الآن نقول: نتقن أنفسنا ثقافة نستطيع أن نواجه الحرب التي هي حرب على الإسلام، الإسلام، ومسلمين].

أهمية أن يُموَّلَ المجتمع نفسه بنفسه

وفي ذات السياق وَصَّحَ الشَّهيدُ القَائِدُ للأمة بأن من أكبر الأخطاء التي قد تقع فيها الأمة وهي تصارع عدوها، هو أن تمد يدها للأخريين، لكي يساعدها، حيث قال: [عندما نقول نحن مثلاً: نحاول إذا عندك عمل، عمل من هذا العمل، عمل يعني في سبيل الله،

ويكون له أنشطة تحتاج إلى تمويل، يجب أن تركز وفق منهجية القرآن، تركز على جانب تثقيف الناس بثقافة العطاء، الإنفاق، وتقول لهم بقيمة هذا الموضوع في القرآن، أهميته في القرآن، ويكون شيئاً متكرراً على الناس، متكرراً على الناس باستمرار. ثم تجد عندما يكون الناس معتمدين على أنفسهم سيتمكنون أن يكون عملهم متكاملاً، يكون طرحهم متكاملاً، لا يرون أنفسهم مدينين لأحد. هذه إيجابية بالنسبة لنا يعني: شاهد على أنه لا يوجد معنا مساندة من إيران، ولا من أي طرف آخر، أننا نتمكن أن نطرح الطرح الذي هو نقد لما عليه علماء في إيران، لما عليه علماء في لبنان، لما عليه حتى في بلادنا. أليست هذه إيجابية؟ لو كنت مثلاً مدين لمساندة طرف آخر لكان هذا سيحكم خطابك، يحكم منطقتك. يجب أن نفهم أن الناس في فترة زمنية هامة، في مرحلة من أفضل المراحل بالنسبة لهم أن يتتقنوا، وأن يتقنوا، أن يعملوا، وأن يحركوا الآخرين ليعملوا، من أفضل المراحل].

لماذا (أمريكا) تعتبر أن لها (شرعية) لتغيير الأنظمة في بلداننا؟

ونُذِّدُ الشَّهيدُ القَائِدُ سلام الله عليه بعلماء الأمة ومثقفيهها، بأحزابها، ومنظماتها، لماذا لا ترد على الشرعية المزعومة التي تتحرك بها (أمريكا) لتغير الأنظمة والشعوب كيفما أرادت!! حيث تساءل قائلاً: [لماذا الأمريكي تاركين له يزحف، ويتقننا بأن له شرعية يتحرك كيفما يريد، وليس فينا من يقول: لا، لنا شرعية، لنا شرعية أن نتحرك في مواجهة عدو الله أينما كان.

هل هناك أحد يقول هذه؟ لا إيران، لا حزب الله، لا حماس، لا الجهاد، لا السعودية، لا الأردن، لا أي بلد آخر! ليست موجودة، ولا الإخوان المسلمين، لا توجد هذه، ليست مطروحة! ألا يعني هذا أن هناك إشكالية كبيرة؟ يعني معنى الموضوع أن هناك عدو - كما قلنا سابقاً - هناك عدو يتجه لحرب الإسلام، غير مرتبط في ذهنيته بإقليم معين. الإسلام في اليمن، في السعودية، في الأردن، في العراق، في لبنان، في إيران، في كل مكان، أليست هذه فكرة عنده؟. وفي نفس الوقت لا يوجد من يواجهه بنفس الفكرة! أليست هذه خطورة؟ خطورة كبيرة هذه عندما لا يكون هناك من يواجهه بنفس الفكرة، يعني هو يفسح مجال. أليس هو يفسح مجال؟ هم من خبثهم لا يستخدمون إفساح المجال لمجرد عمل، مسيرة، يستخدموه أيضاً لترسيخ في الذهنية، في التثقيف].

المخابرات الأمريكية قوية.. فلماذا لا تقوم (سرا) بتغيير الأنظمة العربية؟

وأشار سلام الله عليه إلى نقطة هامة، ألا وهي التثقيف من الأمريكي للعرب بالثقافة التي يريدونها، حيث قال: [حتى نقول: هم يستطيعون أن يغيروا عن طريق المخابرات، أليسوا يستطيعون أن يغيروا أنظمة عن طريق المخابرات الأمريكية؟ فلماذا يحاولون أن يغيروا علينا؟ ويتحدثوا علينا؟ نريد نزيل صدام، نريد نزيل صدام، لازم نزيل صدام تأتي بحاكم من عندنا! أليسوا يقولون هكذا؟ هم يستطيعون عملياً أن يعملوا هذه،

يستطيعون عملياً، لكن لخبثهم الشديد، وهم يعرفون أثر الأشياء، يركزون على أن يرسخوا في الذهنية العربية، يرسخوا في الذهنية - ليس فقط عمل، أن تصبح الذهنية العربية قابلة لهذه، ويصبح العرب مسلمين - بأننا نحن أصحاب الحق هذا، نغير من نريد، ونطرح من نريد، بطريقة معلنة. أليس هذا يكشف عن هدف آخر؟ هو: ضرب الذهنية نفسها، وترسيخ في الذهنية؟ وليس فقط مجرد أن يتمكنوا من أن يعملوا هذا عملاً].

من أسوأ الأمور.. أن ينسب المسلمون فشلهم إلى (الدين)

ونوّه سلام الله عليه إلى نقطة هامة اعتبرها أنها من (أكبر الجهاد) ألا وهي أن يفهم الناس أن أي فشل هم فيه مرده إلى أنفسهم وليس إلى الإسلام، حيث قال: [يجب أن نعمل على أن نحافظ على نزاهة الله، وجلاله، وقدسيته عند عبادته، في الوقت الذي ما يقدم الآخرون ما هناك من مظاهر سيئة، يحسبوننا على الدين، فيقدموا الدين مضروراً عند الناس! ليظهر ولو لم ينجح الناس إلا في هذه لكانت جهاداً من أكبر الجهاد، في هذه النقطة لوحدها، لو افترضنا ما ننجح إلا في هذه، في أن نجعل الناس يفهمون أن الخلل هو من عندهم هم، وليس من عند الدين. بطريقة ليست طريقة كلامية، تعرفه رؤى الدين، مفاهيم الدين، مواقف الدين من القضايا هذه، وكيف سيكون الناس لو ساروا على هذا الدين وفق هذه الرؤية القرآنية].

مثال: على تحميل (الدين) المسؤولية

وضرب سلام الله عليه مثلاً عن رؤية البعض للدين، بما حدث في العراق من مجازر، حيث قال: [قالوا هناك: أين الله في العراق! أظن نصر الله حاكها، قال أن بعضهم يقولون عندما قال الله: {وَلَيْبَسَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ} (الحج 40) أين الله في العراق! لم يعمل للعراق شيئاً. أليس يحصل هنا الخطأ في المفهوم، انعكس على تحميل الله المسؤولية، وانعكس على تحميل الدين الخطأ؟ لا، خني الناس يفهمون، ويؤمنون بأن الخطأ هو من عندنا نحن، نحن، لم ننطلق على أساس هدى الله، أما دين الله فهو بالشكل هذا، وبالشكل هذا، وبالشكل هذا، وبالشكل هذا. ما عنده خلل على الإطلاق. أليست هنا تنطلق تحافظ على عدل الله، ونزاهته؟ هذه النقطة مهمة جداً ليست سهلة].

وحدت سلام الله عليه عن نقطة مهمة، ترفع المعنويات عند الأمة بشكل كبير جداً، إذا ما انطلقت في سبيل الله، حيث قال: [مجموعة ولو ستة أشخاص عندهم قدرة يستطيعون أن يغيروا تغييراً كبيراً في الدنيا ولو ستة أشخاص، ليست قضية، يقول واحد: الفكرة هذه، عندما رأى المسلمون أنفسهم أن قد هم مديري كم ضربهم، وأصبحوا غارقين في ماذا؟ في نفسياتهم [أننا قد صرنا اثني عشر ألفاً! ألم يضرهم في حين؟. المسألة هكذا: أنك تثق بالله، والمطلوب أن تعرف أنك لست رقماً جديداً، يعني: لن يكون الناس رقماً جديداً أساساً، سيصبحون جنداً لله. أليست هكذا؟. الله هو ملك من قبلك، وله جنود كثيرة غيرك، عندما يكلم المسلمين في بدر ينطلقوا أليسوا ثلاثمائة؟ إذا هم يتصورون أن ما هناك إلا هم في العالم، هو هذا مدهم بثلاثة آلاف، قد يكون من أطرف قطعة من السماء في سمواته، يمدهم بثلاثة آلاف من الملائكة. أن يكون الناس عبارة عن ماذا؟ أن تفهم نفسك جديداً مثلما قلنا في محاضرة [الهوية الإيمانية]:

ليست العبرة بالكثرة.. (سنة) أشخاص واعين.. يستطيعون أن يحدثوا تغييراً كبيراً وتحدث سلام الله عليه عن نقطة مهمة، ترفع المعنويات عند الأمة بشكل كبير جداً، إذا ما انطلقت في سبيل الله، حيث قال:

وحدت سلام الله عليه عن نقطة مهمة، ترفع المعنويات عند الأمة بشكل كبير جداً، إذا ما انطلقت في سبيل الله، حيث قال: [مجموعة ولو ستة أشخاص عندهم قدرة يستطيعون أن يغيروا تغييراً كبيراً في الدنيا ولو ستة أشخاص، ليست قضية، يقول واحد: الفكرة هذه، عندما رأى المسلمون أنفسهم أن قد هم مديري كم ضربهم، وأصبحوا غارقين في ماذا؟ في نفسياتهم [أننا قد صرنا اثني عشر ألفاً! ألم يضرهم في حين؟. المسألة هكذا: أنك تثق بالله، والمطلوب أن تعرف أنك لست رقماً جديداً، يعني: لن يكون الناس رقماً جديداً أساساً، سيصبحون جنداً لله. أليست هكذا؟. الله هو ملك من قبلك، وله جنود كثيرة غيرك، عندما يكلم المسلمين في بدر ينطلقوا أليسوا ثلاثمائة؟ إذا هم يتصورون أن ما هناك إلا هم في العالم، هو هذا مدهم بثلاثة آلاف، قد يكون من أطرف قطعة من السماء في سمواته، يمدهم بثلاثة آلاف من الملائكة. أن يكون الناس عبارة عن ماذا؟ أن تفهم نفسك جديداً مثلما قلنا في محاضرة [الهوية الإيمانية]:

لماذا الأمريكي تاركين له يزحف، ويتقننا بأن له شرعية يتحرك كيفما يريد، وليس فينا من يقول: لا، لنا شرعية أن نتحرك في مواجهة عدو الله أينما كان. هل هناك أحد يقول هذه؟

أن من فوائد الإيمان بالملائكة، الإيمان بأن لله جنود السموات والأرض، أن تعرف - لتكون معنوياتك مرتفعة - أن ما أنت الوحيد، أنت واحد مع الرياح، مع الزلازل، مع الملائكة، مع أشياء كثيرة ما تعرفها. لست إلا جديداً تستخدم ذلك مع آل فرعون فضرهم بضعفهم؟. {وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} (الفتح 4). فالنظرة هذه عندما ينظر الناس لأنفسهم قليلاً، هذه نظرة خاطئة، تقوم على فهم ماذا؟ أننا جديدي في العالم هذا، أننا جديدي يعني ما مع الباري إلا نحن فقط!. تكون نظرتك أنك ستنتظم إلى الكتاب الفلانية، الله أعلم كم هي! التي منها الرياح هذه. ألم يقل: {فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَّمْ تَرَوْهَا} (الأحزاب 9). الله موجود من قبلك، فقط تكون جديداً من جنوده، فقط، هذا هو المطلوب أنك جديداً من جنوده، ثم في الأخير ترى بأنك رقماً من ملايين الأرقام].

أرض الجنوب تحت وطأة الاحتلال!

عبد الله البردوني

أرض الجنوب - وأنت نخزة تأرها-

ظماً تحنّ إلى الصراع الأحمر

أرضي و دار أبي وجدّي لم تزل

في قبضة المتوحّش المتتمّر

تطوي على حلم الجهاد عيونها

و تتنّ تحت الغاصب المستهتر

لا حرمة الإنسان تزجره ولا

شرف ولا نهى المتحضّر

متجبرّ وأصمّ لم يسمع سوى

رهج الحديد المارد المتجبرّ

برنامج رجال الله

ملزمة الأسبوع:

معرفة الله وعده ووعيده
الدرس الحادي عشر

ثقافية 13

العدد (188) الاثنين 9 يناير 2017م الموافق 11 ربيع الثاني 1438هـ

www.almasirahnews.com

من عمق شلال الهدى

عبد القوي محب الدين

يا ربّ، وابتمست لنا الأبواب
وتذللّت لطلال الأعتاب
يا ربّ، وانتفضت «متى» في داخلي
وأنا يقينٌ في «متى» وجواب
والكون - كلّ الكون - في إرادة
والوعد ترسم صبحه الأسباب
يا ربّ، والنصر المبين مشيئة
قُضيت، وآياتي بها تنساب
لكن وجه «النصر» في الدرب الذي
أسعى إلى تحقيقه خلاب
وأخاف من نفسي على نفسي، ومن
درب دخيل حولها يرتاب
وأخاف أن أحكي.. فيبتلع الصدى
صوتي، ويحجب ضفتي سراب
وانا ابن هذا النهر، هل يُظمي فمي
تيه، وشلال الهدى سكاب؟؟
يا ربّ بالمختار، والأل الألى
يا ربّ، وانفتحت لنا الأبواب

ولا تُبقي اشتياقاً أو حنيناً

أحمد درهم المؤيد

وحَدّتنا أشلاؤنا والدماء
ومضى الشعب واستقام اللواء
وتلاقت راياتنا والتقيننا
مُد تلاقى الولاء والإنتماء
نمتطي صهوة المعالي ركابا
ولنا المجد منهج وارتقاء
القرايين والدموع انتصار
وهنا الجرح نزهة كبرياء
إنه الله من له الأمر حقاً
يفعل الله إن قضى ما يشاء
اعتصمنا بحبله ومضينا
وهدى الله للقلوب شفاء
لا سوى الله نتخذة وكيلا
ووليا ما خاب فيه الرجاء
قاهر قادر على كل شيء
مالك الكون أرضه والسماء
يا رجال الثبات أنتم جبال
تتلاشى أمامها الصحراء
انفروا اليوم للجهاد خفافا
وثقالا يا أيها الأوفياء

واستعينوا بالله لا تستكينوا
وأعيدوا الغزاة من حيث جاءوا
سبحوا «واذكروه ذكراً كثيراً»
واستقيموا حتى يهون البلاء
«أم حسبتم» ان تدخلوها ولما
تصبروا فهو والجهاد سواء
بادروا بالإنفاق حتى تنالوا
البرّ فالبخل ذلة وشقاء
ولنا في الجهاد لا شك فضل
وحياة ورحمة وعطاء
وعلى الكافرين نحن أشداء
غلاظ وبيننا رحماء
ألف لبيك يا دموع الثكالي
أنت والله للطغاة فناء
كربلاء كانت نتاج انحراف
وبصرواح كانت الأصدقاء
وأولوا البأس في ركاب حسين
وعلى العهد لم تزل صنعاء

الباقيات الصالحات

في رثاء السيد العلامة /

عبد الرحمن بن حسن الحوثي

أحمد العجري

عُج بالديار ديار آل الحوثي
واسبر حقيقة حزنها المبتوث
بسوى الفجعة لن تعود فقل لمن
فجع العزاء لعهد المنكوث
دار السلا واخذ اليها يا أبا
عبدالمجيد بإرثك الموروث
الباقيات الصالحات دخرتها
ملكاً وعزاً ليس بالمطموث
لله أنت وحيه دين الله كم
واجهت في دنياك من منكوث
روح إذا عن نفسك الظمأ فقد
وردت معين الموطن المبتوث
حيث النعيم السرمدي لشاكر ال
نعمة جزاء مصدق المبعوث
ما أطول الآمال لولا تطلب
الأجال غاية زرعها المحروث
ادعوك يا رحمان عبدك اسقه
كاسات صفو نعيمك المبتوث
نعمة في دار النعيم وسل عن
أهليه في ضحيان أو في حوث

مشرقُ الفجر .. صعدة

أبو داود نصرالله

من هُنالك
حيث يسجد للدماء
غرور تيجان الممالك
كل يوم
ألف سجدة
ويموت الكبر مشنوقاً
على باب الشجاعة
كل ساعة
وسحاب الشر يلقي.. كل
حين

ألف شدة
ثم لا يثبت صوت.. من أين
غير أصوات التفاني
في ميادين المعارك
من هُنالك
حيث خطّ المجد رحلة
ورأى التاريخ أهله
وتغنى الياسمين
وتغنت ألف وردة
بين روضات المقابر

بعطاء المؤمنين
وأعز الله جنده
من هُنالك
حيث يرتفع النداء
فلا ترى إلا الفداء
يفوق ما يجري الخيال
على خيالك
حيث الشعاب جهنم
حيث المسالك
كل ما فيها ثبور ومهالك

وجبال من رجال راسيات
دينها النصر وإهلاك الغزاة
عند ساعات التشابك
من هُنالك
حيث لا ترضى عروس
من عريس بقلادة
غير إحرار الشهادة
وغناء الوالدين
ربنا فاقبل جهادة
كل نزع من وريد

كل شلو وشهيد
لك يا رحمن ذلك
من هُنالك
يشرق الفجر سعيداً
وظلام الليل خالك
ويحق الله وعدة
من هُنالك
من بلاد البن والرمان
والأحرار والإصرار
صعدة

متابعات فلسطينية

215 عملية قمع للأسرى الفلسطينيين وإصابة 80 أسيراً خلال 2016

أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات، أن عمليات التنكيل والقمع واقتحام السجون والأقسام تواصلت خلال العام الماضي، ورصد المركز (215) عملية اقتحام وتنكيل بالأسرى، ما أدى إلى إصابة (80) من الأسرى بجراح ورضوض واختناقات نتيجة الاعتداء عليهم بالضرب ورش الغاز الخانق. وأوضح الناطق الإعلامي للمركز، الباحث رياض الأشقر، أن معظم عمليات الاقتحام رافقتها عقوبات فرضت على الأسرى، من سحب الأجهزة الكهربائية أو إغلاق الأقسام وتحويلها إلى عزل، ومنع التزاور والاختلاط مع بقية الأسرى لمدة غير محددة، وفرض غرامات مالية على الأسرى والحرمان من الكنتين، وسحب المرواح في الصيف، وتركيب أجهزة تشويش في بعض الأقسام، إضافة إلى نقل العشرات من الأسرى إلى زنزين العزل الانفرادي لفترات محددة.

وأضاف الأشقر، أن عمليات الاقتحام والتفتيش تخللتها إجراءات استفزازية للأسرى وتوجيه الشتائم والألفاظ النابية، وعمليات تخريب متعمدة للأقسام، كخلع البلاط وحفر الجدران، وتمزيق الأغذية والفرشات ومصادرة ممتلكات خاصة للأسرى، وأعراض الكنتين، ووصل الأمر إلى نقل أقسام بكاملها إلى سجون أخرى.

وأوضح أنه نتيجة الاعتداءات على الأسرى، أصيب العام الماضي (80) أسير برضوض وجروح واختناقات، حيث أصيب (48) أسيراً دفعة واحدة في شهر نيسان، خلال اقتحام الوحدات الخاصة لقسم 14 في سجن نفحة ورش الغاز والفلل الحار على الأسرى والاعتداء عليهم بطريقة وحشية بالضرب بالعصي، بينما أصيب (3) أسرى في نفس السجن في اعتداء آخر.

مصرع 6 جنود صهاينة وإصابة 15 آخرين بعملية بطولية في القدس المحتلة



لقي 6 جنود صهاينة مصارعهم وأصيب أكثر من 15 آخرين بجراح متفاوتة، نتيجة دهسهم من قبل شاحنة في منطقة جبل المكبر في القدس المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية: إن سائق الشاحنة اقتحم محطة حفلات في مستوطنة «ارمنون هنتسيف» المقامة على أراضي جبل المكبر كان يتواجد فيها عشرات الجنود.

أكدت أن منفذ عملية الدهس التي نفذت أمس الأحد في القدس المحتلة، هو الشهيد فادي أحمد حمدان القنبر 28 عاماً، وهو من أهالي جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، موضحة أن قوات الاحتلال داهمت منزل منفذ عملية الدهس الشهيد فادي القنبر في وادي المكبر. وأضافت المصادر أن سائق الشاحنة دهس مجموعة من المجندين ومن ثم رجع بشاحنته إلى الوراء ليدهس مجموعة أخرى. وبحسب إعلام العدو أطلقت قوات الاحتلال النار على سائق الشاحنة، حيث أصيب بجروح خطيرة أدت إلى استشهاده فيما بعد.

70% من الصهاينة يؤيدون العفو عن الجندي قاتل الشهيد الشريف



أيد غالبية الصهاينة منح الجندي «البيور أزاري» قاتل الشهيد الشريف بالخليل بتهمة القتل، العفو بعد صدور قرار حكمه بعد نحو الشهر.

وبحسب استطلاع للرأي أجرته صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية، أيد 70% من المستطلعة آراؤهم العفو عن الجندي وأيدوا تعاطفهم معه، في حين رفض 19% فقط منحه العفو من الرئيس الصهيوني، فيما امتنع 11% عن الإجابة.

يأتي هذا الاستطلاع غداة مطالبة غالبية من أقطاب الائتلاف الحكومي اليميني وعلى رأسهم رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو بالعفو عن الجندي، في محاولة لترضية جمهور «اليمن» المتطرف.

وأدانت المحكمة العسكرية الصهيونية، الأربعاء المنصرم، الجندي الصهيوني البيور أزاري بـ«القتل العمد دون إصرار وترصد» للشهيد عبد الفتاح الشريف، لإطلاقه النار على رأسه في 24 مارس الماضي في مدينة الخليل في جنوب الضفة المحتلة.

الشام بين العثمانيين والوهابيين.. ما أشبه اليوم بالأمس

في أقرب فرصة. ظهر في بادئ الأمر أن الوهابيين صدقوا توجه الوالي، إذ أرسلوا سرية انتظرت على بُعد ثلاثين ميلاً جنوب دمشق لاستقبال القافلة ومرافقتها في الصحراء. تركت القافلة دمشق في كانون الأول عام 1808، وكانت في حالة يرثى لها، من دون رايات ولا أسلحة ولا موسيقى على عكس ما درجت عليه عادة قافلة الحج الشامي، وكان تعداد الحجاج لا يتعدى 350 شخصاً، بعدما كانت في أعوام سابقة تعدّ بعشرات الآلاف. ما أن وصل الحجاج إلى «بركة ست زبيدة» (شمال السعودية حالياً)، حتى أمروا بالرجوع بناءً على تعليمات سالم بن سالم الذي كان سعود قد عينه لقيادة القافلة، وانقض الوهابيون على كنز صرة القافلة وصادروه، وكان مبلغاً مهماً. هكذا انتهت آخر محاولات العثمانيين للذهاب إلى الحج، إلى حين انكسار الدولة السعودية الأولى في الحجاز على يد جيوش محمد علي باشا ابتداءً من عام 1811.

في السادس من كانون الثاني عام 2016 كان رئيس السلطة الدينية في تركيا الشيخ محمد غورمان يزور الرياض على رأس وفد تركي كبير. التقى الضيف التركي بمفتي السعودية عبدالعزيز آل الشيخ، وخلال اللقاء اقترح غورمان على نظيره السعودي أن تساهم الحكومة السعودية في بناء مدارس وجامعات للاجئين السوريين في المحافظات التركية الجنوبية التي يوجدون فيها؛ لطمأننة السعوديين وترغيبهم، زاد غورمان في عرضه عليهم بأن تقوم الرياض بالإشراف على وضع المناهج التعليمية في هذه المدارس والجامعات، بخاصة أن السعودية «لديها خبرة واسعة ورائدة في مجال افتتاح المدارس حول العالم، ووضع مناهج تربوية تراعي التعاليم الإسلامية»، وفق تعبير الضيف التركي آنذاك. بين عامي 1808 و2016، يكاد التاريخ يعيد نفسه، فالعثمانيون بانتهازيهم قد عادوا، والوهابيون المتعششون للتمدن وتلويث العقول ما زالوا موجودين، وبين الجهتين، شعب يكتوي بنار المصالح الأيديولوجية مرتين.

كانت تُخصّص لوالي دمشق ليصرفها على زاد قافلة هذه في طريق عودتها من مكة، وكانت قيمة الرشوة هذه كبيرة جداً في حينه، الأمر الذي جعل الباب العالي يعتقد أن سعوداً سوف يقبل بها مقابل سماحه بدخول قافلة الحج وحمايتها في طريق عودتها إلى الشام. لكن الأمير الوهابي رفض العرض وأصرّ على موقفه، ما دفع اسطنبول إلى التشاور مع واليها في دمشق وإعطائه كامل الصلاحيات في سبيل الوصول إلى طريقة حل المشكلة. لم يجد يوسف باشا أي حلّ للمعضلة سوى أن يتحول أهل الشام كلهم إلى وهابيين!

اعتقد الوالي العثماني الكريء الأصل — أنه إذا تظاهر بأنه يميل إلى العقيدة الوهابية، فإن الأمير السعودي سوف يلبّ من موقفه ويسمح للقافلة بدخول مكة والمدينة. أصدر يوسف باشا قبيل انطلاق موكب الحج في كانون الثاني عام 1808 أوامر عدة وفرمانات كانت جديدة على المجتمع ولم يألفها الناس من قبل. قرر الوالي أن يتشدد في أمور الاختلاط بين الرجال والنساء في الأسواق والمجالس والخانات، وأمر بإقفال الأسواق والبازارات في أوقات الصلاة، ومنع شرب النبيذ وغيره من المسكرات. فرض على المسيحيين واليهود علامات فارقة تميّزهم عن سائر الناس، وأجبرهم على ارتداء الألبسة الداكنة والأحذية الخاصة، وأمر أن يقفوا أمام الأتراك بوضع الاحترام الزائد.

أصدر الوالي أمراً يقضي بحرمان المسيحيين وغيرهم من غير المسلمين من تعليم أولادهم أصول الدين، وإجبارهم كما للمسلمين على ترك لحامهم، وكان يحكم على الحلاق بقطع يده إذا ثبت أنه حلق ذقن أي كان. كانت هذه الأنظمة والقوانين الجديدة تطبق بشدة وغلظة، وكان المخالفون يخضعون لأقسى العقوبات، وقد أوقف مسيحي وشق عند نشر هذه الأنظمة؛ لأنه كان يحتذي حذاءً أصفر اللون، فيما نجا أربعة من العقوبة بإشهارهم إسلامهم. بهذه الإجراءات التي اعتقد يوسف باشا أنها ستجعل الوهابيين يقتنعون بأنه بات يعتنق مبادئهم، ساد اعتقاد بين الدمشقيين بأن الوالي فعلاً تحوّل إلى الوهابية، وسرت أحاديث عن إعلان أنه سيظهر عقيدته المتوهّبة هذه

أثرت حاضراً، نفوذاً في البيئة نفسها التي يستهدفها أردوغان. هذا الواقع حتم على الأتراك أن يتعاملوا مع آل سعود بأسلوب ناعم، ينسجون معهم علاقات من بوابة الاقتصاد حيناً ويتقربون إليهم من باب المصلحة المشتركة في التصدي لإيران وتأثيرها تارة أخرى. ينافس أردوغان السعوديين بالوكالة وليس بشكل مباشر، وقد برزت هذه المنافسة على أرض سوريا على مدى خمسة أعوام من الحرب الدائرة هناك. صحيح أن النظامين التركي والسعودي تعاونوا في الشمال السوري بشكل أساسي، إلا أن تنافسهما ظهر للعلن في خلافات المجموعات المسلحة المحسوبة على كلٍ منهما واقتتالها فيما بينها. لكلٍ من النظامين مشروعُه الخاص في سوريا، ويمكن القول إن أردوغان استغل حاجة السعوديين إلى حدوده الطويلة مع سوريا، ليزوّدوا الفصائل التابعة لهم بالإمداد والسلاح والعناصر، وحكماً لم يكن المقابل صفرًا، بل عقود واستثمارات وتسهيلات للأتراك في الخليج وتدفق استثمارات خليجية إلى تركيا.

جزء من تاريخ صراع الكيانين لم يظهر كما ينبغي إلى العلن، أو كما يعتبر المستشرق الفرنسي «لويس دو كورانسني» جُهّل عمداً. يذكر «دو كورانسني» في كتابه «تاريخ ما تجاهله التاريخ» تفاصيل مرحلة اضطرت فيها السلطنة العثمانية أن تطوع من مبادئها إرضاءً للوهابيين لخدمة مصالحها التي كانت على حساب رعاياها من السوريين، الذين تعاملت معهم كعبيد أو كأثام يمكن لها في أي لحظة أن تقرر أن عليهم أن يتغيروا في ممارستهم لحياتهم اليومية إرضاءً لمصلحة «الإرادة السنية». في موسم حج عام 1807، كان أمير الدولة السعودية الأولى سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود قد منع قافلة الحج الشامي التي يرأسها والي دمشق من الدخول إلى الحجاز، وتعهد بأن لا يسمح لها بالدخول إلى الأراضي المقدسة؛ لأنه — كما أتباعه — اعتبر حجاج رعية السلطان في بلاد الشام كفاراً. حاول والي دمشق «يوسف باشا» البحث عن حل لعودة موكب الحج بأي طريقة ممكنة. اعتقد «الباب العالي» في اسطنبول أن المال سوف يحل المشكلة، فعرض 400 كيس من الذهب

علي مراد*

تدخل سوريا بعد أشهر قليلة عامها السابع من عمر أزمتها التي انخرط فيها كل دول العالم تقريباً. الصراع بين محورين في الظاهر، وداخل كل محور دول، لكل منها مصالحه الخاصة، في محور واشنطن، دول إقليمية كان لها تاريخ في بلاد الشام عموماً، وسوريا خصوصاً.

تأثر السوريون بفتره حكم العثمانيين لبلادهم — كما كل شعوب بلاد الشام — على مدى خمسة قرون من الزمن. لا يمكن لمستعمر جثم على أرض ما، أن يرمي تاريخ استعمار له هذه الأرض وراء ظهره بكل بساطة، حتى وإن قرّر أن يغيّر جلده وهويته. هذا ما أثبتته الأتراك حاضراً، بعد أكثر من 80 عاماً على تحولهم إلى العلمانية الأتاتوركية، فهم اليوم لاعب أساسي في سوريا انطلاقاً من دوافع سياسية أيديولوجية، ينطلقون من فكرة النيوعثمانية التي طرحها «تيرغوت أوزيل»، الرئيس التركي مطلع تسعينيات القرن الماضي. الفكرة لا يمكن أن تترجمها الظروف إلى واقع، من دون الركون إلى أساليب ترتبط بالضرورة بعوامل القوة الداخلية وحجم القوى الأخرى المحيطة بتركيا. كان لا بد من تبني أيديولوجيا دينية تقبل وتطمح لعودة الخلافة لتمتين القوة الداخلية التي توفرت بعد فوز حزب «العدالة والتنمية» في انتخابات عام 2002. استقطب أردوغان «الإخوان المسلمين» في الإقليم، للاتكاء على حاضنة تاريخية واسعة الانتشار تتيح له ترويج مشروعه في العالم العربي، أرضية مشروع السلطنة الجديدة.

لكن في الإقليم هناك قوة أخرى، تنافسه بشراسة في الحاضنة المذهبية لمثروعه. ظهر السعوديون في أطراف أرض هي مهد الدين الإسلامي، ويسيطرون على مصدر الشرعية الدينية في مكة والمدينة. يدرك أردوغان أن خيار التصادم المباشر مع هذه القوة لن يُؤتي أكله، مع الأخذ بعين الاعتبار أن السعوديين بوهابيتهم التوسعية المتسلطة بأموال النفط — الذي لا يملكه أردوغان — استطاعوا أن يزرعوا قبل عقود بذور الأيديولوجيا التي

الإنديبندنت: الانخراط المباشر للآلة العسكرية السعودية في اليمن كان مكلفاً إلى حد كبير وفشلت في تحقيق أي انتصار



عواقب مدمرة على نحو مماثل وغير متوقع، وفشل السعوديون في هزيمة الرئيس بنسار الأسد أو استدراج الولايات المتحدة إلى القيام بمواجهة ضده، وفي هذا الحدث خدم الضغط العسكري الأسد وجعله يسعى إلى الحصول على مزيد من المساعدة من روسيا وإيران.

وشددت الإنديبندنت أنه يتم توجيه اللوم على الأمير محمد بن سلمان داخل المملكة وخارجها لسوء التقدير والتسرع الذي جلب الفشل أو الجمود، فعلى الصعيد الاقتصادي مشروعه 2030 الذي يهدف لجعل المملكة السعودية أقل اعتماداً على عائدات النفط، حيث من المشكوك فيه ما إذا كان سيكون هناك الكثير من التغيير في نظام المحسوبية وينفق نسبة كبيرة من عائدات النفط على توظيف السعوديين بغض النظر عن مؤهلاتهم أو الرغبة في العمل.

إنتاجها. وأشارت الصحيفة أن الولايات المتحدة الضامن النهائي لاستمرار حكم آل سعود، بدأت مؤخراً تتخلى عنها، وهناك تزايد في العداء للسعودية ينعكس في شبه الإجماع بالكونغرس من خلال السماح لعائلات ضحايا 11 سبتمبر بمقاضاة الحكومة السعودية.

وتحت إشراف نائب ولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، أصبحت السياسة الخارجية السعودية أكثر عسكرية وقومية بعد أن أصبح والده 80 سنة سلمان ملكاً في 23 يناير عام 2015، حيث تدخل العسكري السعودي في اليمن تلى ذلك، وكان يتوقع السعوديون أن يهزم الحوثيون بسرعة ولكن بعد خمسة عشر شهراً، ما زالت العاصمة صنعاء وشمال اليمن في قبضتهم.

وكان التدخل السعودي في سوريا في عام 2015 إلى جانب المتمردين له

واستطردت الصحيفة أنه على مدى العام الماضي كانت المخاوف إزاء الأثر المزعزع للاستقرار من خلال السياسات السعودية الأكثر عدوانية، وما لا يتوقع كانت السرعة التي انهارت بها طموحات المملكة السعودية حيث الإحباط على كل جبهة تقريباً، وفي العام الماضي خسرت المملكة السعودية وحلفائها الحرب الأهلية السورية وفقدت مركز حضري كبير في شرق حلب.

وذكرت الإنديبندنت أن التدخل السعودي في سوريا على الأقل كان غير مباشر ولكن في اليمن الانخراط مباشر للآلة العسكرية السعودية وكانت مكلفة إلى حد كبير وفشلت في تحقيق أي انتصار، وبدلاً عن تحقيق الهدف السعودي بتقليص النفوذ الإيراني (بحسب زعمها) حدث عكس ذلك تماماً، حيث في اجتماع أوبك الأخير وافق السعوديون على خفض إنتاج النفط الخام بينما رفعت إيران

المسيرة - متابعات:

العبادي: اتفقتنا مع تركيا على سحب قواتها من مدينة بعشيقة الجيش العراقي: اقتربنا من نهر دجلة وسط مدينة الموصل وقتلنا 300 عنصر من (داعش)

المسيرة - متابعات:

أعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، عقب لقائه نظيره التركي، بن علي يلدرم، في بغداد، أنه تم الاتفاق على طلب العراق سحب القوات التركية من معسكر بعشيقة شمال العراق. وأعلن جهاز مكافحة الإرهاب في العراق عن اقتراب القوات العراقية من نهر دجلة وسط مدينة الموصل في إطار حملتها على تنظيم (داعش) وذلك بعدما قويت وتيرتها بفضل تكتيكات جديدة وتنسيق أفضل.

وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النعمان في تصريحات صحافية يوم السبت إن القوات العراقية تقدمت لتصبح على بُعد بضعة مئات من الأمتار من نهر دجلة.

وأشارت إلى أن الأسماء الماضية شهدت تطورات منها هجوم ليلي غير مسبوق نفذته القوات الخاصة وأخرجت فيه المتشدد من عدة مناطق شرقي النهر في الموصل.

وأكد المتحدث أن القوات في أقرب نقطة بلغت على الإطلاق من نهر دجلة في الموصل وتقترب من جسر استراتيجي.

وقال «باتت قوات جهاز مكافحة الإرهاب قيادة العمليات الخاصة أو الرتل الجنوبي على بعد 500 متر تقريباً من الجسر الرابع وهو أول جسر على نهر دجلة».

وأضاف أن جهاز مكافحة الإرهاب سيطر على حي الغفران ودخل حي الوحدة المجاور.

ويأتي ذلك بعدما تسارعت وتيرة تقدم الجيش بعد أن تعثرت لأسابيع؛ بسبب مقاومة مقاتلي داعش ووجود عدد كبير من المدنيين. وأضاف «نحن الآن نسير بالموازنة في كل المحورين» في جنوب شرق الموصل في إشارة لجهاز مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية.

وقال المتحدث الرسمي باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النعمان: إن قوات جهاز مكافحة الإرهاب تمكن من القضاء على أكثر من 300 عنصر من التنظيم خلال المرحلة الثانية من عملية تحرير مدينة الموصل.

وأضاف أن قدرات (داعش) القتالية لمواجهة القوات الأمنية قد تقلصت بشكل كبير وخاصة بعد تغيير الخطة الأمنية وتحرير مناطق استراتيجية في الساحل الأيسر من المدينة وخاصة المنطقة الصناعية وحي الكرامة.

وأضاف أن تنظيم (داعش) استخدم أكثر من 250 سيارة مفخخة خلال المرحلة الأولى من العمليات، لكنه استخدم أربع سيارات مفخخة فقط خلال المرحلة الثانية من استعادة المدينة.. معتبراً أن ذلك يعتبر مؤشراً على انخفاض قدراته القتالية. وأوضح المسؤول العراقي أن قوات جهاز مكافحة الإرهاب أصبحت على تماس مع قوات الشرطة الاتحادية في محور الجنوب الشرقي للموصل بعد تحرير حيي الكرامة والانتصار.. مؤكداً وجود تنسيق لتحرير الساحل الأيسر من الموصل بالكامل خلال الأيام القادمة.

الطيران الأمريكي يقتل 11 مدنياً بالرقعة وتفجير يخلف 60 شهيداً وعشرات الجرحى في إعزاز السورية

المسيرة - متابعات:

استشهد 11 شخصاً في قصف شنه طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، في ريف محافظة الرقة شمال شرق سورية. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) نقلاً عن مصادر أهلية وإعلامية أن طائرات تابعة لـ «التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة يوم السبت، غارات جوية على مناطق في ريفي الرقة الشمالي والغربي».

وأضافت المصادر أن الغارات «أسفرت عن استشهاد مدنيين اثنين في قرية غضبان وتسعة مدنيين بينهم خمسة أطفال في قرية السويدية كبيرة».

وأشارت المصادر إلى أن «حصيلة ضحايا الاعتداء على القرية مرتفعة للارتفاع؛ بسبب إصابة أعداد كبيرة من المواطنين بجروح خطيرة».

وكان طيران التحالف الأمريكي قد قصف في 21 ديسمبر الماضي ثلاثة مدنيين في مدينة الطبقة وارتكب التحالف في الثامن من الشهر نفسه مجزرة راح ضحيتها 20 مدنياً نتيجة غارات عنيفة على مبان سكنية في منطقة المشرفة بريف الرقة الغربي.

وفي ذات الأفعال الإجرامية وإنما بإبدي أمريكي.. استشهد 60 شخصاً على الأقل وأصيب 50 آخرون السبت في تفجير سيارة مفخخة بمدينة اعزاز بالريف الشمالي لمحافظة حلب السورية.

وصرح إياد شيخ زروق المسؤول بالدفاع المدني في المدينة، أن «الانفجار وقع قرب مبنى المحكمة الشرعية، ما أسفر عن سقوط العشرات بين شهيد وجريح، وإلحاق أضرار كبيرة بمبنى المحكمة وبالمحلات المجاورة، جراء التفجير».

وذكرت مصادر أن مشافي المدينة، الواقعة تحت سيطرة مسلحي المعارضة السورية، امتلأت بجثث القتلى والمصابين، فيما تقوم فرق الدفاع المدني بإطفاء الحرائق الهائلة الناجمة عن الانفجار..

وسبق وأن تعرضت اعزاز للعديد من التفجيرات خلال الفترة الماضية، معظمها تبناها تنظيم «داعش».

”فورين آفيرز“: حرب السعودية على اليمن، فشلت في تحقيق أهدافها، ومن غير الواضح كيف ستنتهيها

المسيرة - متابعات:

قال موقع ”فورين آفيرز“ الأميركي، إن نائب ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، البالغ من العمر 31 عاماً يواجه اليوم أصعب المشاكل في بلاده خلال هذه المرحلة المبكرة في حياته السياسية، حيث يحاول أن يقود حملة لتغيير شامل في المملكة السعودية، ولكنه يضع كل شيء على المحك بكل سذاجة.

وأضاف الموقع في تقرير له، أن التحركات المبكرة التي اتخذها محمد بن سلمان تشمل خفض الدعم ورفع الضرائب وبيع أصول الدولة الرئيسية، ويضغط من أجل تطبيق ثقافة الكفاءة والمساءلة في البيروقراطية السعودية غير المنتجة بشكل ملاحظ، وإفساح المجال للقطاع الخاص للقيام بدور أكبر في الاقتصاد.

وأشار الموقع إلى أنه على الرغم من أنه هو الثالث

في ترتيب ولاية العرش، لديه السيطرة الكاملة على احتكار النفط، وصندوق الاستثمار الوطني، والشؤون الاقتصادية، ووزارة الدفاع، حيث اكتسب كل هذه الحقائق على الفور بعد أن أصبح والده الملك سلمان حاكماً للملاد في يناير عام 2015.

وعلى الرغم من أنه من السابق لأوانه إلى حد كبير تقييم عملية الإصلاح الاقتصادي على المدى الطويل التي قد بدأت للتو، إلا أن مؤهلات محمد بن سلمان تؤكد أنه لن يستطيع تحقيق رؤية 2030، كما أنه يعتمد سياسة دفاعية ليست واعدة كبت السعودية تكلفه باهظة خلال الأشهر القليلة الماضية.

وذكر فورين آفيرز أن حرب المملكة السعودية في اليمن، التي يشرف عليها بن سلمان قد فشلت في تحقيق أهدافها الاستراتيجية، ما أدى إلى حدوث كارثة إنسانية في اليمن كسرت بالفعل العلاقات العامة مع واشنطن ولندن، وحتى الآن من غير الواضح كيف ستنتهي المملكة حرب اليمن في حين لا يزال تحقيق أهداف الأمن القومي الأساسية بعيدة،



أمريكا لا تريد للحرب على اليمن أن تتوقف، وتعمل على استمرار
نزيف الدم اليمني، وصولاً إلى احتلال اليمن كهدف أمريكي-
اسرائيلي، ومطمع سعودي يخدم المشروع الأمريكي لا أكثر..

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

التحالف يتعمد الغياب عن هذه المعارك إعلامياً

طالب الحسني

المواجهات الأخيرة في جبهات نهم ومديرتي
عسيلان وبيحان بمحافظة شبوة والمواجهات
الأخيرة في ذو باب الساحلية بمحافظة تعز،
كشفت هشاشة المرتزقة وتذمر العدوان
السعودي الأمريكي، كانت هذه العمليات
تهدف إلى تحقيق أي تقدم ميداني من هذه
المحاور، وتعمد العدوان تغطيتها جواً بمئات
الطلعات الجوية وعشرات الغارات، فضلاً عن
التحشيد الميداني للمرتزقة والضخ الإعلامي
واستباق العمليات بإعلان الانتصار مبكراً،
ووصولاً إلى الإنزال البحري ومشاركة البارجات
الحربية في عمليات ذو باب، لكن الذي حصل
كان عكس ما توقعه العدوان تماماً، وهو ما
ترك تداعيات كبيرة على المستوى العسكري
والسياسي وحمل نتائج كارثية بالنسبة لهم
بحجم خسارة المرتزقة وصل إلى مقتل المئات
بينهم عشرات القيادات، ومنهم قائد عمليات
المرتزقة في ذو باب عمر الصبيحي.
وهذا الاخفاق ترك تصدعاً كبيراً في
معسكر العدوان، وتبادلت الأظراف الاتهامات
بالخيانة وما شابه، ولكن ما هو ملاحظ
بشكل كبير وهو أن التحالف تعمد الغياب
من هذه المعارك إعلامياً، فهو غير مستعد،
هذه المرة، أن يتحمل هذه الهزائم التي جاءت
دفعة واحدة، ولأول مرة باتت قنوات العدوان
تتحرّج بصورة واضحة وبياعز من العدوان
من إظهار تبني تحالف العدوان لهذه المعارك،
في المقابل هناك نتيجة مثمرة ملموسة في قوة
الجيش واللجان الشعبية أكثر من ذي قبل،
تعود للتحركات الشعبية الأخيرة الرافدة
وأيضاً تماسك القوى الوطنية وسد الفراغ
الذي كان يخلق نوعاً من التكاثر.
المشهد الآن واضح عسكرياً وسياسياً
ويعكس انتصاراً متصاعداً وإرادة صلبة
لملوسة من الجميع.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بقلوب يملؤها الحزن تلقينا نبأ وفاة

السيد العلامة

عبدالرحمن حسن الحوثي

بعد حياة حافلة بالعلم والعمل والتدريس والتأليف

وبهذا المصاب الجلل نتقدم بأحر التعازي وعظيم المواساة إلى

كافة أبناء الشعب اليمني وأسرة آل الحوثي وعلى رأسهم

السيد القائد/

عبدالمك بادر الدين الحوثي

وأولاد المرحوم وعلى رأسهم

السيد/

عبدالمجيد عبدالرحمن الحوثي

وكافة أولاده وأقاربه

سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..

كلمة أخيرة

مواجهة العدوان تتطلب زيارة منسوب الوعي

فضل أبو طالب*

لا تنحصر في رصد جرائمه
والتنديد بها، بل تتطلب زيادة في
منسوب الوعي الجماعي بطبيعة
وحجم العدوان وأثاره وأدواته
وأساليبه على كل المستويات.
وهذا الوعي سيفرض علينا تغييراً
جاداً في أساليبنا ونمط تعاملنا مع
أدوات العدوان وأساليبه وسيحّد لنا
الآليات المناسبة لمواجهة.
ومن ذلك تنمية الجس الوطني
وتغليب المصلحة الوطنية على
المصالح الشخصية والحزبية
وإحياء القيم الوطنية والاجتماعية
الأصيلة، وإبراز القواسم المشتركة



بين مختلف مكونات وأطياف الشعب اليمني.
وكذلك تجنب أية خلافات أو تباينات داخلية، وتعزيز حالة الصمود
الاجتماعي، وتخوين أية خطابات تمسّ وحدة وتماسك الجبهة
الداخلية أو التي تهدف لجرف اهتمامات الناس وإغراقهم في معارك
جانبيه وهامشية تفرّضها بعض المصالح الضيقة والمشبوهة.
ومن ذلك أيضاً العمل على تفعيل أجهزة ومؤسسات الدولة؛ للقيام
بواجباتها الوطنية على كل المستويات.
وكشف جرائم العدوان أمام الرأي العام الخارجي وتفقد أحوال
الفقراء والمساكين ومساعدتهم والاهتمام بأسر الشهداء والأسرى
والمساهمة في رعاية الجرحى.
كل هذه الأمور وغيرها.. ليست سوى جزء من أساليب ووسائل
مواجهة العدوان التي أكد عليها السيد القائد حفظه الله في خطابه.

*عضو المجلس السياسي لأنصار الله

موبايل نت



أعلى سرعة .. أقل تعرفه

الباقة	1 GB	3 GB	7 GB	12 GB	20 GB
تقنية EV-DO	2900 YR	4500 YR	9000 YR	15000 YR	23000 YR
تقنية 1X RTT	1900 YR	3500 YR	6000 YR	8000 YR	11000 YR

لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت)

إلى الرقم 123 مجاناً



بلسم

حميد رزق



حساباتهم وحساباتنا

لانكسار القوة والسلاح الحديث والغطاء الجوي
والبحري أمام بضع من الشباب الذي لا يتسلح
بغير الوعي والإيمان والعتاد الخفيف والمتوسط.
الكثير من المغرّ بهم والمخدوعين الذين
يلتحقون بالعدو يعتقدون من وحي ما يرونه
ويشاهدونه على صعيد التجهيز والتسليح المادي
المسنود جواً وبحرياً، يعتقدون أن لا خطر يهدد
حياتهم وأنهم إنما سيتقدمون لخوض مواجهة
بسيطة من السهولة انتزاع النصر ومن ثمّ
يتحوّل هؤلاء (المخدوعون) إلى أنطال يمنحهم
العدو النياشين والأوسمة، ومن ثم يحظون
بالمناصب والرتب والعطايا ويصبح بعضهم
قادة وأنطالاً يشار إليهم بالبنان.. هكذا يفكر
المخدوعون بوعود العدوان، وما أن يتقدموا إلى
ساحة المعركة حتى يكتشفوا واقعاً آخر ومعارك
لم تخطر على بالهم، فالوت هو الذي يستقبلهم،
ولعل مصير قائد اللواء ثالث حزم العميد ركن
عمر سعيد الصبيحي قائد حملة الهجوم الأخير
على باب المندب قبل يومين خير دليل على هذا
التفكير الغبي والقاصر، ولو كان أولئك يعلمون
أنهم سيواجهون الموت لما تجرّوا الواحد منهم
على القبول بغرور العدوان والتقدم إلى ساحات
الهلاك المحتوم..

والحكايات.
لكن مقابل الدوافع والخلفية المادية للعدو،
فيان مقياس أُنشأ الشعب اليمني إيمانية
تضاف إليها عملية الإعداد المادي المستند إلى
غطاء التوكّل على الله والثقة فيه، مع فارق
القضية العادلة والمظلومية التي لا تحتاج إلى
دليل..
وأمام الفتية المؤمنين وأمام المجاهدين
الأبطال المتسلحين بثقافة الثقة بالله والوعي
العالي بحقيقة العدو وما يمثله من امتداد
للمؤامرات الصهيونية الأمريكية التكفيرية فإن
الموازين تتحول إلى الضد من جبروت الظالمين
ويصبح السلاح البسيط في أيدي المجاهدين
أشبه بعضا نبي الله موسى التي لقت كل ما
يأفك سحره فرعون المتكبر والظالم.. ولذلك فإن
فعالية السلاح البسيط أمام جبروت العدوان إنما
يحيلنا إلى بأس الله الذي يتولى تأييد عباده ويسدّد
ضرباتهم ويسقط كل كيد الأعداء أمامهم..
محرقة العدو وانكسارته الأخيرة في باب
المندب ليست الأولى أو الوحيدة، فهي تذكّرنا بما
جرى ويجري في صحراء ميدي وما جرى ويجري
في نهم، وكذلك بقية الجبهات، سواء منها
الداخلية أو الخارجية، حيث لا تفسير مادي أبداً

المحرقة والهزيمة التاريخية التي مُني
بها الغزاة ومرترقتهم قبل يومين بالقرب من
باب المندب تُعدّ شاهداً آخر على حالة التخبط
التي يعيشها العدو ليس لأنه يفتقر إلى العدد
أو العُدّة أو يعوزه الخبرة والتخطيط وإرادة
التقدم والانتصار.. كل ما يريده العدو من سلاح
وعتاد وتخطيط وغطاء جوي متوفر وبشكل
غير مسبوق في تاريخ المعارك والحروب، ومع
ذلك يُمنى بالهزيمة والانكسار أمام ثلّة قليلة
من المجاهدين اليمنيين لا يعلم العدو مكان
وجودهم ولا زمان انطلاقتهم ولا مصدر بأسهم
وقوتهم.
مقاييس العدو مادية بحتة، قائمة على
الغطرسة والكبر، ممارس الظلم والوحشية
والإجرام، بدون رادع من ضمير أو التزام بقيم
أو دين أو أخلاق، فلمجرد أن أمريكا والغرب تقفّ
من خلف آل سعود والإماراتيين، ولمجرد أن لدى
أولئك خزائن المال يعتقدون أن بإمكانهم تركيع
الشعب اليمني وفرض الوصاية عليه، ولأنهم
يعيشون عُقدة النقص والحقارة يتخيلون
انفسهم وقد صاروا بعد التدخل في اليمن فرساناً
وأنطالاً يخوضون المعارك ويحققون الإنجازات
الميدانية وتكتب عنهم الروايات والأحاجي